

اتجاه طلاب كلية الزراعة بجامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة

إيهاب عبدالخالق محمد هيكل^١ وسلوى محمود إسماعيل عبدالفتاح^١^١ قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على مستوى اتجاه الطلاب بالمستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وتحديد معنوية العلاقة بين درجة اتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة وبين المتغيرات المدروسة، وكذلك تحديد معنوية الفروق بين درجة اتجاه الطلاب حسب محل الإقامة (ريف/حضر)، والنوع الاجتماعي (الطلبة/الطالبات)، والتعرف على درجة أفضلية البرامج الدراسية المعتمدة بالكلية لدى الطلاب، وكذلك التعرف على مصادر معلوماتهم المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة، وآرائهم حول أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة. وتمثلت شاملة البحث في طلاب المستوى الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة وعددهم ٦٦١، وبلغ حجم العينة ١٠٠ مبحوث. وجمعت البيانات خلال شهر يناير ٢٠٢١ باستخدام استمارة استبيان الكترونية، واستخدم تحليل وعرض البيانات التكرارات، النسب المئوية، المدى، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط البسيط، اختبار مربع كاي، واختبار "t". وتوضح النتائج أن نصف المبحوثين تقريباً ينتمون لفئة الاتجاه الإيجابي، بينما ثلثهم تقريباً ينتمون لفئة الاتجاه السلبي، وأكثر من خُمس المبحوثين ينتمون لفئة الاتجاه المحايد. واتضح وجود علاقة معنوية بين درجة اتجاه المبحوثين وبين كل من التقدير العام بالمستوى الدراسي الأول، درجة المعرفة بمفهوم الزراعة الحديثة، درجة المعرفة بالمشروعات القومية للتنمية الزراعية، درجة التعرض لمصادر المعلومات، حجم الحياة الزراعية، درجة التواصل مع زملاء الدراسة، مساهمة المقررات في التعرف على العمل بمجال الزراعة، حيازة الأرض زراعية، والرغبة في تملك أرض مستصلحة. واتضح وجود فرق معنوي لصالح الطلاب المقيمين بالريف. وكان من أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة انخفاض الأجور في مجال الزراعة، نظرة المجتمع المتدنية للعاملين بالمجال، وانخفاض فرص العمل.

الكلمات الدالة: اتجاه الطلاب، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مجال الزراعة.

١. المقدمة والمشكلة البحثية

ومن أهم ما يميز الزراعة، التي تعتبر المحفز الرئيسي الذي يدفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مراحلها الأولى، هو امتلاكها القدرة على ارتفاع الإنتاجية، إلا أن العديد من العاملين في القطاع الزراعي أصبحوا أسرى مصيدة البيئة الريفية التي ينتمون إليها، فلن يتحسن الإنتاج والإنتاجية إلا بتوفير التكنولوجيا الحديثة والملائمة والعمالة المدربة والقادرة على تطويعها لصالح بيئتها المحلية الريفية، ومن الجدير بالذكر أن أغلب الأسر الحائزة لمزارع صغيرة يرغبون في تنوع وزيادة مصادر دخلهم، وتحسين مستوى معيشتهم، مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية والاجتماعية الخاص بهم، وزيادة التركيز والاهتمام بقضية التخصص الزراعي للأيدي العاملة في المجالات المتنوعة لهذه المجال يمكن أن يساهم وبشكل كبير في تحقيق عائد اقتصادي ناتج عن زيادة الإنتاجية الزراعية، والتي قد تسمح بتصدير الفائض منها (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢: ٣).

وقد أصبح بعد الاستدامة مكون حيوي وأساسي في مفهوم التنمية الريفية والزراعية، ليشمل الاستدامة الاقتصادية، الاجتماعية،

يتزايد اتجاه الدول النامية نحو إتباع وتطبيق برنامج "الممرات الزراعية" لتطوير القطاع الزراعي بها، ويعرّف هذا البرنامج بأنه نموذج مفاهيمي لهيكلة القطاع الزراعي والنهوض به، مع دمج كل الاستثمارات المتاحة، ودعم المؤسسات مع بناء القدرات البشرية وتعزيز التعليم الزراعي، بغرض النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية (Nogales, 2014: viii, xi)، مع عدم إغفال تضافر كل الجهود للتخطيط والتطوير لقطاع الزراعة من أجل النهوض بحياة الريفيين، المزارعين، والشراكات الزراعية، وكذا دعم المجتمع الريفي والمجتمع ككل، بحيث يكون هذا التطوير من شأنه تحسين وتوطيد العلاقة القائمة بين قطاع الزراعة وأداء السوق، مع أهمية تحقيق الزيادة المنشودة في الإنتاج الزراعي، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال صياغة وتنفيذ البرنامج الملائم للممرات الزراعية، بما يوفر الأدوات، البيانات، والمعلومات الموثقة اللازمة التي يحتاجها صانعي وواضعي السياسات الزراعية بالمجتمع (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٧: ٩٥).

وبما أن التنمية الريفية والزراعية تمثل أحد الدعائم الأساسية للتنمية الاقتصادية لأي مجتمع، فلا بد من التركيز عليها والاهتمام بتطويرها ودعماً بكل السبل، ومن الجدير بالذكر أن مجال الزراعة لم يعد مجالاً للريفيين والمزارعين غير المتعلمين، ورغم توافر الأعداد المتعلمة من الشباب الجامعي إلا أن حافز العمل في مجال الزراعة أصبح حافزاً يتسم بالضعف، نظراً للتحديات والأزمات التي يمر بها قطاع الزراعة، فضلاً عن المخاطر وانخفاض الأجر بها، وقد شددت الجهات المعنية إلى ضرورة أخذ كل التدابير التي قد تساعد في جذب الفئات المتعلمة من الشباب نحو العمل في قطاع الزراعة، وذلك من خلال التحفيز الفكري، والمادي، بحيث يصبح العمل في قطاع الزراعة مجزي اقتصادياً لتلك الفئة من الشباب، وذلك من خلال التوجه نحو خلق فرص عمل ملائمة في مجال التنمية الريفية والزراعية، تدعيم البنية التحتية، ومواجهة التحديات الناجمة عن العولمة والانفتاح الاقتصادي، لذا فالنهوض بالزراعة المصرية في الفترة الراهنة في أمس الحاجة إلى رؤية مؤسسية قادرة على تحقيق الهدف المنشود من جذب عنصر الشباب المتعلم لقطاع الزراعة، والعمل على بناء قدراته، مع إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو هذا القطاع الحيوي، حتى يمكنه القيام بدوره المتوقع منه بالكفاءة والفاعلية المرجوة، مع التركيز على اتجاهات تلك الفئة من الشباب المتعلم، فالاتجاهات تعمل كموجه حيوي ورئيسي لسلوك الأفراد، فهي المحفز نحو انجاز العمل بالمستوى المنشود، ولكن يصعب فهم سلوك الأفراد والتنبؤ به في العديد من المواقف دون فهم ومعرفة اتجاهاتهم، لذا فإن عملية الوقوف على اتجاهات الطلاب الملتحقين بكلية الزراعة نحو العمل في المجال الزراعي تمثل قضية حيوية وأساسية للتنبؤ بمستقبل هذا القطاع أو المجال في جانب كبير منه، وكذا لفهم ومعرفة العوامل المحددة لالتحاقهم بكليات الزراعة بوجه عام، علاوة على أن الوقوف على اتجاهات الطلاب قد يساعد في دعم وتعزيز تلك الفئة التي ستصبح في المستقبل القريب كوادراً فنية وإدارية يمكن الاعتماد عليها للنهوض بالقطاع الريفي والزراعي، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التعرف على اتجاههم نحو العمل في مجال الزراعة، وما يتعلق به من متغيرات أخرى، ومن هنا تأتي ضرورة وأهمية البحث الحالي بتسليط الضوء على قضية اتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة، وتناوله بالتحليل والدراسة.

الأمر الذي أثار بعض التساؤلات البحثية، والتي يمكن عرضها وصياغتها كما يلي: ما هو مستوى الاتجاه نحو العمل في مجال الزراعة لدى طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة؟، ما هي طبيعة العلاقة بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال

وأيضاً المؤسسية، ولأن الأمر أصبح غير مقتصر على الاستدامة البيئية فقط، بل استدامة وصيانة الموارد واستخدامها بكفاءة، فالضرورة تقتضي أن يعي العاملون في مجال التنمية الريفية والزراعية أن بعد الاستدامة امتد ليشمل أساليب الإدارة، الاستثمار في التعليم، وكذا الاستثمار في رأس المال الاجتماعي وأيضاً البشري، ويفيد هذا التحول في زيادة فرص النهوض بالزراعة، ويعتبر بناء القدرات ودعم المؤسسات أحد أهم استراتيجيات التنمية الريفية والزراعية المستدامة، فمن الضروري التركيز على سكان الريف بكل فئاته، ولاسيما فئة الشباب الريفي، فهم حجر الزاوية لأي استراتيجية تنموية، ومن الضروري أن تركز عملية بناء القدرات على التعليم، فالحصول على تعليم جيد ينمي العديد من المهارات، ويكتشف مواطن القوة والإبداع لدى الشباب، فالشباب بمثابة الوقود اللازم لمواجهة تحديات التنمية الريفية بوجه عام (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٣: ٥).

والتعليم بكل أشكاله يمثل الركيزة الجوهرية لدعم وتطوير المهارات البشرية، لذا فهو يُعد المنتج والمدعم لمورد الرأس مال البشري، وتمثل كليات الزراعة أحد أهم المؤسسات التعليمية، والتي أخذت على عاتقها، إنتاج البحوث العلمية في مجالات وأنشطة الزراعة المتنوعة، وتقديم الاستشارات المتخصصة للجهات المعنية بذلك ولاسيما القطاع الخاص، كما أخذت على عاتقها إعداد دفعات من الطلاب وتأهيلهم ليصبحوا خريجين فاعلين ومؤثرين كل في موقعه، لتمكينهم من الإسهام في الاقتصاد الوطني ودعمه بشكل إيجابي، حيث أن المجتمعات النامية في أمس الحاجة إلى دمج الجامعات بسوق العمل والمجتمع ككل، ومراعاة تحديث البيانات التي توثق تلك العلاقة بشكل مستمر، ولاسيما كليات الزراعة، لمواكبة ما يطرأ من تغيرات على الحياة الريفية، حيث أن القطاع الريفي في مصر في أمس الحاجة إلى استيعاب كل ما هو حديث ومتعلق بمجالات الزراعة المختلفة (الرسول وآخرون، ٢٠١٨: ٢٢١).

ويُعد الشباب الركيزة الرئيسية لبناء المجتمع والنهوض به، كما أنهم بمثابة مورد حيوي يستحق استثماره، فهناك توافق محلي وعالمي حول الاهتمام بفئة الشباب واتجاهاتهم، كما أن الحاجة تقتضي مشاركتهم ودمجهم كمكون رئيسي في البرامج التنموية المستدامة (Kura, 2008: 4). وقد تناول تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦: ١-٢) فرص وتحديات الشباب، حيث استهدف كيفية تفعيل دور الشباب في تنمية مجتمعهم، باعتبارهم طرف أصيل يتوقف عليه نجاح أو إخفاق عملية التنمية، ويشير هذا التقرير إلى أن حُسن استثمار فئة الشباب قد يؤدي إلى تحقيق المكاسب المرجوة في المجال التنموي، وتدعيم استقرار المجتمع على نحو مستدام.

بالإضافة إلى تسليط الضوء على الصلة بين كلية الزراعة بجامعة القاهرة والجهات المعنية بالتنمية الزراعية المستدامة، بالإضافة إلى تمكين صانعي السياسات ومخططي برامج التنمية المعنيين من معرفة آراء واتجاهات تلك الفئة من الشباب الجامعي، حتى يتسنى دمج واستثمار تلك الفئة في خطط التنمية الزراعية والريفية المستدامة، باعتبارهم أهم موارد بالمجتمع ككل.

٤. محددات البحث

تم إجراء هذا البحث على عدد من طلاب المستوى الدراسي الثاني في كلية الزراعة التابعة لجامعة القاهرة نظراً لكثرة عدد الطلاب، وقد تم ذلك وفق معيار إحصائي متفق عليه من خلال تطبيق أحد المعادلات الإحصائية لتحديد حجم العينة، وقد تم التواصل مع طلاب المستوى الثاني من خلال القيام بتدريس أحد المقررات الدراسية، وجهاً لوجه، ومن خلال منصة التعليم الإلكتروني Blackboard، وقد توفر من خلال هذه الأدوات وما يماثلها، حتى يتمكن الطلاب من مواكبة متطلبات هذه الفترة والتي جعلت التعامل مع أدوات التعليم المدمج أو التعليم الإلكتروني أمر مُلِح وضروري بسبب انتشار فيروس كورونا. ونظراً لصغر حجم العينة بالبحث الذي تم إجراؤه على مجتمع محدد في ضوء إمكانيات البحث والوقت المتاح لإجرائه، فإنه لا يمكن تعميم نتائج البحث الراهن إلا على المجتمع الذي تمثله منطقة البحث.

٥. الإطار النظري والاستعراض المرجعي

تتباين أهمية قطاع الزراعة في الاقتصاديات القومية - وتحسين النمو الاقتصادي الإجمالي ودفعه للأمام - تبايناً واسعاً من مجتمع لآخر، فمن الجدير بالذكر أن النمو الزراعي له دور رئيسي في الحد من وطأة الفقر، هذا بجانب دوره في دفع عجلة النمو الاقتصادي. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢: ٣٠). كما يعتبر القطاع الزراعي أداة للتنمية الحقيقية في الاقتصاد المصري، فما مرت به مصر خلال الحقبة الأخيرة من مجريات وتغيرات في النواحي السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية على المستويين المحلي وكذلك العالمي، والتي عصفت بكثير من القطاعات الاقتصادية الهامة، برهنت على مدى قوة وأهمية القطاع الزراعي وقدرته على مواجهة أي تغيرات في الوضع الاقتصادي، حيث أن الاهتمام بهذا القطاع الحيوي يزيد من قدرة المجتمع على تحقيق الاكتفاء الذاتي للعديد من المنتجات والحاصلات الزراعية الضرورية لسد احتياجات السكان الأساسية (سعودي، ٢٠١٨: ١). فعملية دعم قطاع الزراعة ورفع معدلات نموه تمثل أحد متطلبات النهوض بالاقتصاد المصري ككل، حيث يساهم القطاع الزراعي -

الزراعة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة؟، هل يوجد اختلاف بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة نحو العمل في مجال الزراعة حسب محل الإقامة (ريف/حضر)؟، هل يوجد اختلاف بين درجة اتجاه النوع الاجتماعي (الطلبة/الطالبات) بكلية الزراعة نحو العمل في مجال الزراعة؟، ما هي درجة أفضلية البرامج الدراسية المعتمدة بكلية الزراعة جامعة القاهرة من وجهة نظر طلاب المستوى الدراسي الثاني؟، ما هي مصادر معلومات طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة؟، ما هي آراء الطلاب بالمستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة حول أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة؟.

٢. أهداف البحث

- ١- التعرف على مستوى الاتجاه نحو العمل في مجال الزراعة لدى طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة.
- ٢- تحديد معنوية العلاقة بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
- ٣- تحديد معنوية الفروق بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة حسب محل الإقامة (ريف / حضر).
- ٤- تحديد معنوية الفروق بين درجة اتجاه النوع الاجتماعي (الطلبة / الطالبات) بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة.
- ٥- التعرف على درجة أفضلية البرامج الدراسية المعتمدة بكلية الزراعة جامعة القاهرة من وجهة نظر طلاب المستوى الدراسي الثاني.
- ٦- التعرف على مصادر معلومات طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة.
- ٧- التعرف على آراء الطلاب بالمستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة حول أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة.

٣. الأهمية التطبيقية للبحث

تتركز أهمية البحث الراهن في مساهمته في مجال علم الاجتماع الريفي، وكذا التنمية الريفية وقطاع الزراعة حيث أنه يعتبر إضافة لمجال العلوم الاجتماعية من حيث إثراء الجانب العلمي والمعرفة المتعلقة بقضية الاتجاهات نحو العمل في مجال الزراعة، والمتغيرات المرتبطة بها، فضلاً عن تزويد الباحثين بموضوع الاتجاهات بما يخدم هذا المجال من الناحيتين الأدبية والتطبيقية،

التامة لهذا الوضع خلال العقد الماضي، الأمر الذي يتطلب صياغة وتطبيق العديد من السياسات والبرامج التنموية والتي من شأنها توفير فرص العمل الملائم وخاصةً لفئة الشباب، ولاسيما تحقيق الازدهار على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي للأجيال الحالية والمستقبلية (مكتب العمل الدولي، ٢٠١١: ١٩).

ويتجه المجتمع الدولي - في الآونة الأخيرة - لتبني نهج التنمية المستدامة من خلال الأهداف الإنمائية المستدامة للفترة ٢٠١٥ - ٢٠٣٠، ويضم هذا النهج أهداف عديدة من أهمها التعليم الجيد (الهدف الرابع)، ويمثل هذا الهدف أعلى درجة من الأهمية نظراً لأنه يؤثر في الكثير من الأهداف الأخرى (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢١: ١)، وقد تم صياغة الأجندة الوطنية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في فبراير ٢٠١٦، والتي تعكس خطة إستراتيجية طويلة المدى للدولة المصرية، والتي تسعى لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة على مستوى كافة المجالات، بحيث أن تشمل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد البيئي)، حيث يتضمن البعد الاجتماعي الارتفاع بجودة حياة الأفراد، ترسيخ مبادئ العدالة، مع ضرورة الاندماج الاجتماعي لضمان مساهمة الأفراد في الحياة السياسية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى بعدي التعليم والتدريب، في حين يتضمن البعد الاقتصادي التركيز على تحقيق نمواً اقتصادياً مرتفعاً، مع تعزيز الاستثمار في مجال التنمية البشرية، ودعم قدراتهم الإبداعية عن طريق تشجيع الابتكارات والبحث العلمي، أما البعد البيئي فقد تضمن أبعاد محاور البيئة والتنمية العمرانية (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠: ١).

وينص الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على إتاحة وتوفير فرص التعليم الجيد، العادل، والشامل، ويحتاج هذا الهدف لتحقيقه إلى بذل الجهود الكافية لضمان حصول الشباب بصفة خاصة على تعليم مجاني وجيد، علاوةً على توفير فرص التدريب المهني بشكل عادل لإحداث نقلة متميزة في القوى العاملة، للوصول لفرص العمل اللائق للجميع، حيث أن توفير فرص العمل الملائم أمر هام ورئيسي لتحقيق الكثير من أهداف التنمية المستدامة (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢١: ١).

ويعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم الزراعي بصفة خاصة استثماراً للموارد البشرية، حيث أن ارتفاع مستوى التعليم يمكن أن يساهم بدرجة كبيرة في زيادة العائد المنشود منها، لذا فإن تحقيق أهداف التنمية الزراعية وأهداف التنمية المستدامة يرتبط بشكل مباشر بالتعليم الزراعي ومدى كفايته وكفاءته، حيث يمكن من خلال التعليم الزراعي تحقيق أعلى كفاءة إنتاجية للموارد الزراعية وخاصة في حالة توافر العمالة الزراعية المتخصصة والمدربة "الخريجين الزراعيين"، فهم يمثلون حجر الأساس في تنمية القطاع الزراعي والنهوض به،

باعتباره أحد القطاعات الرائدة للتنمية الاقتصادية - في زيادة الناتج القومي، وكذا تشغيل نسبة ليست بالقليلة من العمالة (الرسول، وآخرون، ٢٠١٨: ٢٢٢).

ومن الجدير بالذكر أن قطاع الزراعة يساهم بنحو ١١.٢% من جملة الناتج المحلي، كما يعمل به نحو ٢٣.٨% من إجمالي العاملين في مصر، إلا أنه قد لوحظ خلال العقود الماضية تراجع أهميته النسبية لحد كبير مقارنةً بكل من القطاعين الصناعي والخدمي (المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ٢٠٢٠: ٣). رغم انه يُعيل نحو ٥٥% من السكان الذين يعيش أغلبهم في المجتمعات الريفية، كما يساهم بشكل غير مباشر في إجمالي الناتج المحلي للقطاع الصناعي المصري، وذلك من خلال إمداده بالمدخلات الأساسية التي قد يحتاجها، وبالأخص في قطاعي المنسوجات والمواد الغذائية، باعتبارهما من أكبر قطاعات الصناعة في مصر، حيث يعمل بهما نحو ٢٩% من إجمالي نسبة العمالة في القطاع الصناعي (الحليقة، ٢٠٢٠: ١).

وترتكز إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ على ضرورة تلبية احتياجات التنمية الزراعية المستدامة، مع الأخذ بعين الاعتبار كل التحديات التي قد تواجه سياسات التنمية في مصر، والتي لا تتمثل في تدهور موارد البيئة وندرة الموارد الطبيعية فقط، بل تمتد إلى تدني خصائص الموارد البشرية بصفة عامة، وما يتعلق بنواحي التعليم، الصحة، وغياب المناخ الملائم للابتكار بصفة خاصة، الأمر الذي ينعكس على رفاهية الأفراد والمجتمع، والتي تعتمد بدرجة كبيرة على البيئة المحيطة وكيفية استثمارها بكفاءة وفاعلية (الرسول، وآخرون، ٢٠١٧: ٦١٧).

ويمكن قياس درجة نجاح عملية التنمية الزراعية بحجم الاستثمارات التي يجذبها هذا القطاع، لذا تُولي الحكومة المصرية الاستثمار في القطاع الزراعي اهتماماً غير مسبوقاً عن طريق صياغة مجموعة من السياسات المتعلقة باستصلاح الأراضي، وتوفير خدمات البنية التحتية وغيرها من التيسيرات المقدمة للمستثمرين، حيث تقدر الاستثمارات الموجهة لقطاعي الزراعة والري في مصر بنحو ٦.١ مليار جنيه (الحليقة، ٢٠٢٠: ١)، لذا ينبغي أن تهدف سياسات وبرامج القطاع الزراعي إلى زيادة وتحسين فرص العمل في المتاحة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢: ٣١)، بالإضافة إلى مواجهة التحديات التي يعاني منها قطاع الزراعة، ومن أهمها تفتت الحيازة وانتشار المزارع الصغيرة، وظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية، والإسراف في استهلاك مياه الري، وضعف الاستثمار الموجه للقطاع الزراعي (سعودي، ٢٠١٨: ١).

وقد باتت قضايا سوق عمل الشباب من الأولويات، وبالأخص خلال مرحلة الركود الاقتصادي العالمي وغياب المعالجة

لمجريات الأحداث الراهنة والمهارات اللازمة للمساهمة في بناء اقتصاد قوى وإخراج منتج يتوافر به شروط الجودة المطلوبة، وتيسير دمجهم بسوق العمل الذي يستوعب قدراتهم، ويمكن اعتبار الشباب وكلاء تغيير مكلفين باستثمار إمكاناتهم لضمان الوصول إلى عالم يتناسب مع تطلعات واحتياجات الأجيال القادمة، كما أن للشباب دوراً محورياً ليس فقط كمستفيدين من البرامج التعليمية والسياسات التنموية، بل أيضاً كشركاء في تنفيذها (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠: ٢-١). ويمثل الشباب الركيزة الأساسية للتنمية، بما يمتلكونه من قدرات وطاقات قادرة على تحقيق التقدم المنشود والنهضة المرجوة لمجتمعاتهم، وكذا يمثل الشباب الجامعي على وجه الخصوص عماد المجتمع وقيادات المستقبل والأداة الأساسية والفاعلة لإحداث التنمية المستدامة واستثمار أهم موارد المجتمع مع الحفاظ على حق الأجيال القادمة فيها (هاشم، ٢٠١٨، ٣٧٩ - ٣٨٠)، ويشكل تحسين سبل حصول الشباب على فرص العمل اللائق والمناسب وإدماجهم في الاقتصاد والمجتمع تحدياً عالمياً، ويتم الاعتراف وبشكل متزايد بروح المبادرة لدى الشباب كاستراتيجية قيمة تعمل على تحرير الطاقات الإنتاجية والإبداعية الكامنة لديهم، والتي تمكنهم من القيام بالمهارات المطلوبة لمختلف الوظائف، والمساهمة بشكل فعال وجاد لتطوير ودفع عجلة الاقتصاد بالمجتمع (مكتب العمل الدولي، ٢٠١١: ١٨)، وقد نصّ الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة على ضرورة توفير العمل اللائق والملائم للشباب، حيث أن انتشار البطالة، نقص العمالة، وضعف جودة العمل باتت من القضايا المجهدة لاقتصاد أى مجتمع، ويظل توفير العمل الملائم والمستمر للشباب من أكثر التحديات التي يتم مواجهتها (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠: ٢). لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالشباب والتعرف على اتجاهاتهم ومساعدتهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل في مجال الزراعة.

والاتجاهات هي الشكل الأولى الذي تجمع وتخزن وتتنظم فيه خبرات الفرد ورؤيته للمواقف الجديدة، وهي لها دوراً هاماً في توجيه تصرفاته والتأثير في أحكامه وإدراكه للآخرين وللمواقف المحيطة به، كما أنها تؤثر في سرعة كفاءة تعلمه، ومساعدته في اختيار الجماعات التي يتعامل معها، والمهنة التي يمتنها، والفلسفة التي يعيش بها (طنطاوي، والحسيني، ٢٠١٣: ١١٨١). وتغيير الاتجاه لدى الفرد يتوقف على الدافع المتسبب في هذا التغيير، حيث تتكون الدوافع نتيجة ظهور بغض الحاجات لدى الفرد، وتلك الدوافع هي التي تتحكم في تصرفات وسلوكيات الفرد، وهي بمثابة اختبار يحدد قوة مثابرة الفرد وتمسكه بهدف معين يرغب في تحقيقه (نويصر، ولبن، ٢٠٢٠: 258). كما تعد الاتجاهات أحد مظاهر المعرفة الاجتماعية، والتي تؤدي دورها إلى زيادة التفاعل الاجتماعي والحد منه، كما أن معرفة

لذا يجب الاهتمام بجودة التعليم الزراعي ومراعاة تطبيق التكنولوجيا الملائمة في عملية الإنتاج، هذا وتعتبر كليات الزراعة مؤسسات تعليمية تساهم في إجراء البحوث والدراسات في ميادين الزراعة المتنوعة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات والاستشارات الفنية للجهات المعنية بتنمية المجتمعات الريفية، وكذا تطوير أنماط الحياة بالريف وإحداث نقلة في معدلات الإنتاج الزراعي (الرسول وآخرون، ٢٠١٨: ٢٢١-٢٢٢).

وتواجه كليات الزراعة في العديد من المجتمعات النامية تحديات لا يستهان بها، تتمثل في الحاجة الملحة لامتلاك القدرة على إعداد برامج أكاديمية محدثة تتوافق باستمرار مع احتياجات القطاع الريفي والزراعي من الموارد البشرية، فضلاً عن قيود ومحددات إجراء البحوث التطبيقية، بالإضافة إلى ضعف الروابط القائمة مع القطاع الخاص، الأمر الذي يستلزم إحداث تغييرات مؤسسية من شأنها تعزيز الروابط بين تلك الكليات والقطاع الخاص والمزارع التجارية، بالإضافة لإعداد برامج أكاديمية تتوافق مع واقع واحتياجات سوق العمل ليتم التمكن من إعداد طلاب - سيصبحون في المستقبل القريب خريجين - قادرين على أداء الوظائف الفنية والإدارية داخل القطاع الزراعي العام والخاص (Samy, 2007:1).

وكلية الزراعة جامعة القاهرة هي أقدم كليات الزراعة ليس في مصر فقط بل في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط، ومدة الدراسة بها أربع سنوات دراسية، ويطبق بها نظام الساعات المعتمدة منذ عام ١٩٩٧، وتمنح درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية في أحد عشر برنامجاً دراسياً، كما تمنح درجتى الماجستير والدكتوراه في أربع وعشرين برنامجاً، وتتمحور رؤية الكلية حول سعيها لتصبح من بين المؤسسات الأكاديمية المتميزة على المستوى الإقليمي في التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع وفي مجالات الزراعة المختلفة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للتنمية المستدامة، وكذا تركز رسالتها على إعداد خريجين قادرين على المنافسة على الصعيدين المحلي والإقليمي في مجالات الزراعة المتنوعة، عن طريق تقديم برامج وخدمات متميزة في مجالات ثلاث أساسية متمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة (وثيقة الخطة الإستراتيجية لكلية الزراعة جامعة القاهرة، ٢٠١٤: ٤، ٤٤)، ومن ثم فإن المخرج النهائي للكلية هو الخريجين الشباب الذين يمثلوا الأداة الأساسية للنهوض بالمجتمع بشكل عام، والنهوض بالقطاع الريفي بوجه خاص.

ويعرف "الشباب" وفقاً للأمم المتحدة على أنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً، كما يشكل الشباب القوة الإيجابية القادرة على دفع عجلة التنمية لأي مجتمع بشرط إمدادهم بالمعرفة والفرص التي يحتاجونها، مع إكسابهم التعليم المسابر

عام، علاوةً على أن الوقوف على اتجاهات الطلاب قد يساعد في دعم وتعزيز تلك الفئة التي ستصبح في المستقبل القريب كوادرات فنية وإدارية يمكن الاعتماد عليها للنهوض بالقطاع الريفي والزراعي في المجتمع المصري.

٦. الدراسات السابقة:

استهدفت دراسة (ALdosari, & et al 2017) (68) تقييم اتجاه الطالبات الجامعيات نحو المشاركة في الأنشطة الزراعية وتحديد العوامل التي تؤثر على المشاركة باستخدام البحث الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٤٢.٢٪ من الإناث المستهدفات كن ذات اتجاه إيجابي نحو العمل بالأنشطة الزراعية، بينما ظل ٣٠٪ من الطالبات محايدات، في حين أظهر ٢٧.٨٪ من الطالبات اتجاهاً سلبياً تجاه العمل بالأنشطة الزراعية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الطالبات اللاتي يعشن في المنازل والفيلات المملوكة في المناطق الريفية وعمل والدهن مرتبط بالزراعة كان لديهن اتجاهاً أكثر إيجابية تجاه مشاركتهن في الأنشطة الزراعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تتضمن المناهج زيارات ميدانية لتزويد الطالبات بالمهارات اللازمة في حياتهن العملية والتي تُحفز اهتمامهن بالقضايا والأنشطة الزراعية المختلفة.

كما استهدفت دراسة (Darko, 2016: 143) التعرف على مدى اختلاف اتجاه النوع الاجتماعي نحو دراسة العلوم الزراعية، حيث بلغت عينة الدراسة نحو ٩٨ مبحوث، تضم ١٨٨ طالب وطالبة، بالإضافة إلى ١٠ مدرسين للعلوم الزراعية قد شاركوا في المسح أيضاً، وقد أشارت النتائج إلى أن الجنس ليس له تأثير كبير على موقف الطلاب تجاه دراسة العلوم الزراعية، كما أن اتجاه الطالبات نحو العلوم الزراعية، ومجالاتها لا يختلف عن اتجاه الطلاب، وقد خلصت الدراسة إلى أن المعلمين وأولياء الأمور لهم دوراً رئيسياً في التأثير على الطلاب لمتابعة تطلعاتهم نحو العلوم الزراعية، لذا يجب إعطاء الطلاب مساحة للتعبير عن اختياراتهم التعليمية، مع التأكيد على أن المعلمين لهم دور رئيسي في زيادة واستدامة اهتمام الطلاب بدراسة العلوم الزراعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلاب وخاصة الإناث على دعم اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم الزراعية.

أما دراسة (Chen, & et al, 2016: 44) فقد استهدفت الكشف عن معارف واتجاه طلاب المدارس الثانوية في تايوان نحو التكنولوجيا الحيوية الزراعية، وقد اتضح ارتفاع مستوى معرفة الطلاب بالتكنولوجيا الحيوية الزراعية بشكل ملحوظ، كما تبين وجود ارتباط إيجابي بين درجة المعرفة بالتكنولوجيا الحيوية واتجاه الطلاب نحو التكنولوجيا الحيوية الذين يدرسون علم الأحياء المتقدم، كما اتضح أن الارتباط كان سلبياً بالنسبة للطلاب الذين لم يدرسون

اتجاهات الفرد تيسر التنبؤ بسلوكه في المواقف المختلفة (الوتار، وسلطان، ٢٠٠٧: ١٣٠-١٣١)، وتعد نظرية "ماسلو" للدوافع الإنسانية من أبرز نظريات تفسير السلوك الإنساني المرتبط بحاجات البشر ورغباتهم، حيث يقوم على فرضية التسلسل الهرمي للحاجات البشرية، ويقع تحقيق الذات في قمة الهرم، وفي أسفله أربع حاجات تتمثل في: "الاحتياجات الفسيولوجية، احتياجات السلامة، احتياجات الحب والانتماء، احتياجات التقدير" (محمد، ٢٠٢٠: ١).

وقد تعددت التعريفات الخاصة بالاتجاهات، ومن أهمها تعريف "ألبرت ALLPORT"، حيث تناول الاتجاه على أنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها خبرة الفرد، كما تعمل على توجيه استجابات الفرد للأشياء والمواقف المتنوعة، أما "بوجاردوس BOGARDUS" فيعرفه على أنه نزعة للتصرف سواء إيجاباً أو سلبياً نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيمة إيجابية أو سلبية لهذا التصرف (صديق، ٢٠١٢: ٣٠١)، وللاتجاه مكونات ثلاث متمثلة في المكون المعرفي والذي ينطوي على المعلومات المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، ثم المكون الوجداني والذي يمثل مشاعر الحب أو الكراهية للفرد نحوه، وأخيراً المكون السلوكي والذي يشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في مواقف بعينها، ومن ثم فإن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق ما يتبناه (الوتار، وسلطان، ٢٠٠٧: ١٣٠-١٣١).

وقد أشار كل من (George and Jones, 2005) ، و (Johns, 1996) أن لكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا المختلفة السياسية، الاجتماعية، وغيرها، والتي قد تتغير بمرور الوقت، مما جذب انتباه العلماء من خلفيات مختلفة لدراسة طبيعتها وأنواعها وكيفية تطورها وتغييرها، كما أشار (Hersey et al, 2001) أن للاتجاهات تأثير كبير في عملية صنع واتخاذ القرار، وهي المحرك والفاعل الأساسي وراء السلوك الفعلي للأفراد، فالاتجاهات التي تتناسب فكرة الفرد عن نفسه وعن قيمه التي يؤمن بها، هي السبيل لوصول الفرد لحالة من الرضا نتيجة التنفيس عن تلك الاتجاهات والتي تعكس بطبيعة الحال أفكاره ومعتقداته وصورته عن ذاته.

ومن خلال العرض السابق يمكن استخلاص أن الاتجاهات تعمل كموجه حيوي ورئيسي لسلوك الأفراد، فهي المحفز والدافع نحو انجاز العمل بالمستوى المنشود، كما أنه يصعب فهم سلوك الأفراد والتنبؤ به في العديد من المواقف دون فهم ومعرفة اتجاهاتهم، لذا فإن عملية الوقوف على اتجاهات الطلاب المتحقيين بكلية الزراعة نحو العمل في المجال الزراعي تُمثل قضية حيوية وأساسية للتنبؤ بمستقبل هذا القطاع أو المجال في جانب كبير منه، وكذا لفهم ومعرفة العوامل المحددة لالتحاقهم بكليات الزراعة بوجه

وموقفهم المتعلق بمجالات وأنشطة الزراعة، وبالنسبة لمشكلات وأهداف تلك البحوث والدراسات فقد التقت وتشابهت في بعض أهدافها، واختلفت في البعض الآخر، أما بالنسبة لأهم ما توصلت إليه تلك البحوث من نتائج، فقد اتضح في بعضها تشابه موقف الطلاب والطالبات من حيث آرائهم وموقفهم نحو دراسة العلوم الزراعية، والعمل بالزراعة، كما اتضح أن دراسة بعض المقررات الدراسية تؤثر تأثيراً إيجابياً في آراء وموقف الطلاب لدراسة العلوم الزراعية والعمل في مجالات وأنشطة الزراعة، كما تبين أن للآباء والمعلمين تأثير إيجابي على الطلاب من حيث زيادة اهتمامهم وتطلعاتهم نحو العلوم الزراعية ودراساتها، ومن الجدير بالذكر أن أحد الدراسات قد أشارت بالتنبؤ بانخفاض نسبة الملتحقين بالتعليم الزراعي في المدارس الثانوية، والتي يجب تداركها من البداية، وقد اختتمت تلك البحوث بتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات والتي كان من أهمها: ضرورة أن تتضمن المناهج زيارات ميدانية والتي من شأنها تحفيز الاهتمام بالأنشطة الزراعية المتنوعة، ضرورة وجود المزيد من مقررات التكنولوجيا الحيوية الزراعية في مناهج المدارس الثانوية، ضرورة تقديم الدعم الفني والمالي للشباب الجامعي، ضرورة استخدام استراتيجيات التشجيع والتحفيز، وكذا ضرورة إجراء بحوث مستقبلية تتناول متغيرات تساهم في التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو مجالات وأنشطة الزراعة المختلفة.

٨. الطريقة البحثية

١.٨. الفروض البحثية والإحصائية:

- لتحقيق أهداف البحث الثاني، الثالث، والرابع، تم صياغة

الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة معنوية بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

٢- توجد فروق معنوية بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة حسب محل إقامتهم (ريف/حضر) نحو العمل في مجال الزراعة.

٣- توجد فروق معنوية بين درجة اتجاه النوع الاجتماعي (الطلبة / الطالبات) بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة.

ولاختبار تلك الفروض تم صياغة الفروض الإحصائية المقابلة بإضافة "لا" قبل الفروض البحثية سابقة الذكر.

٢.٨. شاملة وعينة البحث:

تتمثل شاملة البحث في جميع طلاب المستوى الدراسي الثاني "الدراسيين باللغة العربية"، بكلية الزراعة جامعة القاهرة، وقد

هذا المقرر، وقد أظهرت النتائج أيضاً أن هناك نسبة قليلة من الطلاب كان اتجاههم الإيجابي نحو التكنولوجيا الحيوية الزراعية منخفضاً رغم دراستهم لنفس المقرر، وقد أظهر الطلاب اهتماماً أكبر بالمخاطر البيئية مقارنةً بالطلاب القدامى، ومن المثير للاهتمام أن مناهج المدرسة الثانوية أثرت بشكل إيجابي على اتجاه الطلاب نحو النباتات المعدلة وراثياً، وليس الحيوانات المعدلة وراثياً، وقد اقترحت الدراسة أن يتم تضمين المزيد من مقررات التكنولوجيا الحيوية الزراعية في مناهج المدارس الثانوية.

وفي دراسة (Abdel Raouf, & et al, 2015: 415)

فقد استهدفت التعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب نحو تركهم للعمل الزراعي، وقد اتضح من خلال النتائج أن انخفاض تكلفة الإنتاج تؤثر بشكل إيجابي على موقف الشباب تجاه الزراعة، كما اتضح أن انخفاض حيازة الأراضي الزراعية لا تؤثر على موقف الشباب تجاه الزراعة، وكذا لم تؤثر متغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية بشكل كبير على موقفهم تجاه ترك العمل الزراعي، بينما أثر مستوى التعليم بشكل كبير على موقفهم نحو العمل الزراعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم الفني والمالي لتلك الفئة.

وتشير دراسة (Baliyan, & Nenty, 2015: 377) إلى

أن قلة الاهتمام وانخفاض نسبة الملتحقين بالتعليم الزراعي في المدارس الثانوية العليا في بوتسوانا كان مصدراً لقلق كبير، رغم سعي الحكومة لصياغة وتنفيذ سياسات تستهدف التنوع الاقتصادي من خلال عملية تنمية ودعم القطاع الزراعي، وقد استهدفت الدراسة تحديد هذه العوامل الكامنة وراء موقف طلاب المدارس الثانوية تجاه الزراعة، وقد أوضحت النتائج أن هناك بعض العوامل المؤثرة في موقف الطلاب تجاه الزراعة، مثل فائدة الدراسة في مجال الزراعة، القيمة الاقتصادية المرتبطة بالزراعة، القيمة النفسية والاجتماعية تجاه الزراعة ودرجة الاهتمام بالزراعة، وتتنبأ الدراسة باستعداد الطلاب للاتحاق بالزراعة بشكل كبير، كما توصي بضرورة العمل على تحسين موقف الطلاب تجاه الزراعة باستخدام استراتيجيات التشجيع والتحفيز، وكذا ضرورة إجراء بحوث مستقبلية تتناول متغيرات تساهم في التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو الزراعة.

٧. التعقيب على جزء الدراسات السابقة:

اتضح من خلال العرض السابق والخاص بالدراسات السابقة تنوع المجال الجغرافي للبحوث الميدانية، مع تنوع أدوات التحليل الإحصائي وحجم العينات المستهدفة، أما بالنسبة للمبوهين المستهدفين بتلك البحوث فقد تباينت، فهناك بحثاً قد استهدفت فئة طلاب المدارس الثانوية، وأخرى قد استهدفت طلاب الجامعات، وثالثة قد استهدفت النوع الاجتماعي، مع التركيز على فئة الإناث، وهناك بعض البحوث التي لم تغفل دور المعلم في دعم آراء الطلاب

٤.٨ . طريقة وأداة جمع البيانات:

تم إجراء الاختبار المبدئي لاستمارة الاستبيان الإلكتروني على ثلاثين مبحوثاً من طلبة وطالبات المستوى الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة، مع إتاحة الفرصة لتسجيل تعليقاتهم، وذلك للتأكد من سلامة ودقة الصياغة الملائمة للمبوحوثين، وتحقيقاً لأهداف البحث الراهن، وكذا التحقق من ثبات وصدق المقياس الذي تم استخدامه لقياس اتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة.

تم جمع البيانات خلال شهر يناير ٢٠٢١ من طلاب المستوى الثاني بكلية باستخدام استمارة استبيان الكترونية، والتي تم تصميمها وصياغتها خصيصاً لتحقيق أهداف البحث الراهن، وذلك من خلال استخدام موقع Google Drive، نظراً لما يقدمه من تيسيرات في مجال الاستبيانات المختلفة، حيث يتميز بدعمه للغة العربية، متوافق مع الهواتف المحمولة، يوفر المشاركة على منصات التواصل الاجتماعي، يوفر أمن المعلومات، ولا يتقيد بحد زمني معين، بالإضافة إلى أنه مجاني، وقد تتناسب مثل تلك الأدوات المساعدة مع الظروف والأزمات الراهنة التي يعاصرها الجميع، ولاسيما أزمة انتشار فيروس كورونا، ومن الجدير بالذكر أن جميع الطلاب قد مروا بتجربة التعامل مع مثل تلك الأدوات، حيث أنهم تعاملوا مع منصات التعلم الإلكتروني، من خلال ما وفرته لهم جامعة القاهرة من تيسيرات لإجراء امتحانات بعض المقررات الدراسية، الأمر الذي دعم درجة استعداد الطلاب للتعامل مع مثل تلك الأدوات.

وتشتمل الاستمارة على ستة أقسام، والتي يمكن إيضاحها على النحو التالي:

أ - متغيرات شخصية متعلقة بالطلاب ورغباتهم، وتضم: النوع، النشأة، محل الإقامة، التقدير العام بالمستوى الدراسي الأول، سبب الدراسة بالكلية، الرغبة في استكمال الدراسة بالكلية، التخصص المرغوب للالتحاق به، درجة الأفضلية للبرامج الدراسية المعتمدة بالكلية، الرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة، والعمل أثناء الأجازة الصيفية.

ب - المتغير التابع: درجة اتجاه طلاب كلية الزراعة نحو العمل في مجال الزراعة: حيث تم مراعاة تغطية الجوانب الرئيسية الثلاثة المكونة للاتجاه والتي تتمثل في الجانب العاطفي، الجانب المعرفي، والجانب السلوكي، وذلك من خلال مقياس مكون من ثماني عشرة عبارة.

ج - متغيرات متعلقة بدرجة معرفة الطلاب، وتضم: درجة المعرفة برسالة الكلية، درجة المعرفة برؤية الكلية، درجة المعرفة بمفهوم الزراعة الحديثة، درجة المعرفة بمفهوم التنمية الريفية الحديثة، ودرجة

بلغ عددهم ٦٦١ طالب وطالبة (إدارة شؤون الطلاب بكلية الزراعة جامعة القاهرة، ٢٠٢٠). مع الأخذ في الاعتبار أن الطلاب الملتحقين بالكلية منهم من ينتمي للقرى والمناطق الريفية التابعة للمجال الجغرافي لكلية الزراعة، وقد تم تحديد حجم العينة بتطبيق المعادلة الآتية: $1 + B^2 / (N-1) = n$ ، حيث أن: $n =$ حجم العينة، $N =$ حجم الشاملة، $B =$ خطأ التقدير ١٠% (الصيد، ومصطفى، ١٩٩٠: ١٠٨، ١٠٩)، وقد بلغ حجم العينة نحو ٨٧، وتم تقريبها ليصبح حجم العينة ١٠٠ طالب وطالبة، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، وذلك لتلافي الكسور بعينة البحث، حيث مثلت العينة نحو ١٥% من حجم الشاملة، والتي تتمثل في جميع الطلاب بالمستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة خلال شهر يناير ٢٠٢١، ويرجع السبب في اختيار تلك العينة إلى دراسة طلاب المستوى الدراسي الثاني للعديد من المقررات المتنوعة والمختلفة لمدة استمرت ثلاث فصول دراسية، ويرى الباحثان أن هذه الفترة قد أثرت بشكل معين في تكوين اتجاهاتهم نحو العمل في مجال الزراعة، والذي يضم فروع عديدة، وبالأخص في تلك الفترة الزمنية المليئة بالعديد من المتغيرات المحلية، الإقليمية، والعالمية، ولاسيما أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.

٣.٨ . منطقة البحث:

تم إجراء البحث الراهن في كلية الزراعة، التابعة لجامعة القاهرة، والتي يعمل بها الباحثان، حيث أن منطقة البحث تضم العديد من الطلاب المنتمين لمجتمعات ريفية من حيث النشأة والإقامة، ويعود تاريخ نشأة كلية الزراعة، التابعة لجامعة القاهرة منذ أكتوبر عام ١٨٨٩، حيث فتحت أبوابها لالتحاق الطلاب بها منذ نوفمبر عام ١٨٩٠، ومع تطور العلوم والتكنولوجيا عبر عقود من الزمن، تم الأخذ بنظام الساعات المعتمدة، وكانت كلية الزراعة بجامعة القاهرة هي أولى الكليات التي طبقت هذا النظام بالجامعة، والذي يرجع تاريخه لعام ١٩٩٧، وتتمثل رؤية الكلية في السعي لتصبح من المؤسسات الأكاديمية المعترف بها إقليمياً، والتميز في مجالات التعليم، البحث العلمي، وتنمية البيئة خلال العقد القادم، لمواجهة تحديات التنمية المستدامة الراهنة والمستقبلية (دليل الإرشاد الأكاديمي، ٢٠١٥/٢٠١٦، ٥-٨)، وقد أضيف في السنوات الأخيرة عنصر التوزيع الإقليمي أو الجغرافي لقبول الطلاب بكلية الزراعة، وذلك لتقليل اغترابهم بالمحافظات المختلفة، حيث أصبح الالتحاق بالكلية متاحاً لمختلف الطلاب من المناطق الريفية، وكذا الحضرية التي تقع في نطاق المحيط الجغرافي للكلية.

موافق تماماً)، وقد أعطيت تلك الاستجابات الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وذلك في حالة العبارات الإيجابية، وتطبيق العكس في حالة العبارات السلبية، ثم تم تجميع الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن درجة الاتجاه نحو العمل في مجال الزراعة، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس التجميعي نظرياً ١٨ درجة كحد أدنى، و ٩٠ درجة كحد أقصى.

وللتحقق من ثبات وصدق مقياس اتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة، تم إدخال بيانات عدد ٣٠ استمارة خاصة بالطلاب المبحوثين في مرحلة الاختبار القبلي أو المبدئي لاستمارة الاستبيان، ثم إجراء عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لتقدير الثبات من خلال الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمته ٠.٨٧٤، وتلك القيمة الناتجة بمثابة دلالة قوية على ثبات المقياس المستخدم، أما بالنسبة لصدق المقياس فقد تم التحقق منه باستخدام معامل الصدق الذاتي (وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس الذي تم حسابه "معامل ألفا")، حيث بلغت قيمته ٠.٩٣٤، وتلك القيمة بمثابة دلالة قوية على صدق المقياس المستخدم.

٢.٦.٨. المتغيرات المستقلة:

١.٢.٦.٨. المتغيرات الشخصية المتعلقة بالطلاب ورغباتهم:

- النوع: تم قياسه بسؤال كل مبحوث عن نوعه، وانحصرت استجابات المبحوثين بين (ذكر)، (أنثى)، وقد أعطيت الرموز ١، ٢ على التوالي.

- النشاط: تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوث عن مكان نشأته، وانحصرت الاستجابات بين (ريف)، و(حضر)، وقد أعطيت الرموز ١، ٢ على الترتيب.

- محل الإقامة: تم القياس بسؤال المبحوثين عن مكان إقامتهم، وكانت الاستجابات محصورة في (ريف)، و(حضر)، وتم إعطاء الرموز ١، ٢ على التوالي.

- التقدير العام بالمستوى الدراسي الأول: تم قياسه وتحديد من خلال سؤال المبحوث عن التقدير الكلي، والذي حصل عليه بالمستوى الدراسي السابق، وتم حصر الاستجابات في أربع فئات هي (ممتاز، جيد جداً، جيد، ومقبول)، ثم أعطيت القيم (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

- سبب الدراسة بالكلية: تم القياس بسؤال كل مبحوث عن سبب التحاقه بالكلية، وتم حصر ثلاث استجابات هي: (رغبة شخصية، رغبة الأسرة، والمجموع ومكتب التنسيق)، وتم إعطاء الرموز (١، ٢، ٣) على التوالي.

المعرفة بالمشروعات القومية للتنمية الزراعية، مصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة.

د- متغيرات متعلقة بأسر الطلاب، وتضم: مهنة الأب الأساسية، نوع التخصص في التعليم للأب، حيازة الأسرة لأرض زراعية، وحجم الحياة الزراعية للأسرة.

هـ - متغيرات متعلقة بالبيئة الداخلية لكلية الزراعة جامعة القاهرة، وتضم: درجة التواصل مع زملاء الدراسة، درجة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، درجة الرضا عن الإرشاد الأكاديمي، درجة الرضا عن نظام الساعات المعتمدة، ودرجة مساهمة المقررات في التعرف على العمل في مجال الزراعة.

و- أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة من وجهة نظر طلاب المستوى الدراسي الثاني بالكلية.

٥.٨. نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تمثل الدراسة الراهنة أحد الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أنها تستهدف التعرف على مستوى اتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة، وكذلك التعرف على مصادر معلوماتهم المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة، وآرائهم حول أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة، فضلاً عن اختبار عدد من الفروض البحثية من خلال الفروض الإحصائية المقابلة لها، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي وذلك لملائمته لموضوع البحث الراهن.

٦.٨. المعالجة الكمية وقياس المتغيرات:

١.٦.٨. التعريف الإجرائي لاتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة:

هو حالة الاستعداد الوجداني والعقلي القائمة حول آرائهم نحو العمل في مجال الزراعة، ويشمل ذلك قبولهم أو رفضهم للعمل في هذا المجال، مع تحديد درجة القبول أو الرفض، وذلك من خلال مقياس مكون ثمان عشرة عبارة، يجب عنها المبحوث، ليتحدد في النهاية درجة المبحوث الكلية المتعلقة بالاتجاه نحو العمل في هذا المجال.

وقد تم قياس الاتجاهات في البحث الحالي استناداً إلى Likert Scale، وذلك لدقة وشمول المقياس، ولارتفاع درجة ثبات وصدق هذا المقياس نظرياً، وبالأخص في حالة المقياس خماسي الدرجات، والذي تتفاوت درجاته من الموافقة التامة إلى الرفض التام، وذلك أمام كل عبارة من عبارات المقياس والتي بلغت ثمان عشرة عبارة تتعلق باتجاه طلاب المستوى الثاني بالكلية نحو العمل في مجال الزراعة، وكل عبارة من العبارات الثماني عشرة أمامها خمس استجابات تتمثل في (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير

الزراعة الحديثة والذي تناول استخدام طرق الزراعة التي تركز على تكنولوجيا حديثة لزيادة خصوبة التربة، ومعالجة استنزافها، مع استخدام تطبيقات الوراثة الحديثة، مع ضرورة التكيف مع التغيرات المناخية، وإدارة الأراضي الزراعية إلكترونياً، والتحكم في حجم مياه الري، درجة الحرارة، والمبيدات المسموح باستخدامها، كل هذا يتم من خلال أجهزة ذات حساسات يمكنها تسجيل العمليات الزراعية إلكترونياً، وقد تم تحديد درجة معرفة كل مبحوث بتخصيص ٣ استجابات هي: يعرف بدرجة منخفضة، يعرف بدرجة متوسطة، يعرف بدرجة مرتفعة، وقد أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

- **درجة المعرفة بمفهوم التنمية الريفية الحديثة:** تم تناول مفهوم التنمية الريفية الحديثة، والذي ورد عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (٢٠١٦: ١٧-١٨)، حيث تناول المفهوم باعتباره عملية تهدف للارتقاء بحياة الريفيين، وتحسين نوعيتها، من خلال الاستثمار في رأس المال البشري، مع تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، والتقليل من مخاطر تلوث البيئة، وخفض نسبة الفقر والفساد، مع تقليل الفوارق والفجوة بين الريف والحضر، بواسطة تسخير العنصر البشري للتقنيات الموجهة لأغراض التنمية، وقد تم تحديد درجة المعرفة لكل مبحوث من خلال ثلاث استجابات هي: يعرف بدرجة منخفضة، يعرف بدرجة متوسطة، يعرف بدرجة مرتفعة، وقد تم إعطاء الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب وفقاً لإجابة كل مبحوث.

- **درجة المعرفة بالمشروعات القومية للتنمية الزراعية:** أي درجة معرفة كل مبحوث من الطلاب بأهم المشروعات القومية للتنمية الزراعية في مصر، حيث تم تخصيص ٣ استجابات هي: (مستوى معرفة منخفض، متوسط، مرتفع)، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي، وذلك لكل مبحوث يذكر مثال لأحد المشروعات القومية للتنمية الزراعية، أو مشروعان، أو ثلاث مشروعات على الترتيب.

- **مصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة:** تم القياس بسؤال كل مبحوث عن ٧ مصادر للمعلومات، وذلك على مقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، ونادراً)، وتم إعطاؤها القيم (٣، ٢، ١) على الترتيب.

درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة: تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوث عن درجة تعرضه لكل مصدر من المصادر السبعة السابق ذكرها مباشرة، وقد تم تخصيص ٣ استجابات وهي: (دائماً، أحياناً، نادراً)، وقد أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، لتعبر عن درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة.

- **الرغبة في استكمال الدراسة بالكلية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوث عن رغبته في استكمال دراسته بالكلية، وكان الاستجابات محصورة بين (نعم)، و(لا)، وأعطيت الرموز ١، ٢ على الترتيب.

التخصص المرغوب للالتحاق به: تم القياس بسؤال المبحوث عن التخصص الذي يرغبه، وتم حصر ٧ تخصصات: (الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي، الأراضي والمياه، علوم الأغذية، العلوم الاقتصادية الاجتماعية الزراعية، وقاية النبات، والتكنولوجيا الحيوية)، وقد أعطيت الرموز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على التوالي.

- **درجة الأفضلية للبرامج الدراسية المعتمدة بالكلية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال كل مبحوث عن درجة تفضيله للبرامج أو التخصصات المختلفة بالكلية، بأن يعيد ترتيب تلك البرامج الدراسية - والتي سبق ذكرها في المتغير السابق مباشرة - من الأفضل للأقل تفضيلاً، وذلك على مستوى البرامج الدراسية السبعة.

- **الرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة:** وقد تم القياس بسؤال المبحوث عن رغبته في تملك أرض زراعية مستصلحة، وقد انحصرت الاستجابات في (أرغب)، و(لا أرغب)، وأعطيت الرموز ١، ٢ على الترتيب.

- **العمل أثناء الأجازة الصيفية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال كل المبحوث عما إذا كان يعمل في الأجازة الصيفية أم لا، وانحصرت الاستجابات في (أعمل)، و(لا أعمل)، وقد تم إعطاؤها الرموز ١، ٢ على التوالي.

٢.٢.٦.٨. المتغيرات المتعلقة بدرجة معرفة الطلاب:

درجة المعرفة بروؤية الكلية: تم الاسترشاد بمفهوم رؤية الكلية، وفقاً لدليل الإرشاد الأكاديمي لكلية الزراعة بجامعة القاهرة (٢٠١٦/٢٠١٥)، وذلك بغرض تحديد درجة معرفة الطلاب بروؤية الكلية كل على حدة، وقد تم وضع ثلاث استجابات تمثلت في: يعرف بدرجة (منخفضة، متوسطة، ومرتفعة) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي، وقد تم إعطاء كل مبحوث الدرجة الملائمة وفقاً لإجابته.

درجة المعرفة برسالة الكلية: تم أيضاً الاسترشاد بمفهوم برسالة الكلية، كما ورد بدليل الإرشاد الأكاديمي الخاص بكلية الزراعة جامعة القاهرة (٢٠١٦/٢٠١٥)، وذلك لتحديد درجة معرفة المبحوثين من الطلاب برسالة الكلية، حيث تم تخصيص ٣ استجابات هي: يعرف بدرجة منخفضة، يعرف بدرجة متوسطة، يعرف بدرجة مرتفعة، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب، وقد أعطي كل طالب درجة تتناسب مع إجابته.

درجة المعرفة بمفهوم الزراعة الحديثة: وهنا تم الاسترشاد بالمفهوم الوارد عن منظمة الأغذية والزراعة (٢٠١٩: ٢-٣)، حول مفهوم

٣.٢.٦.٨. المتغيرات المتعلقة بأسر الطلاب:

- مهنة الأب الأساسية: وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن وظيفة والده، وقد تم حصر المهن في أربعة فئات هي: مزارع، تاجر، موظف حكومي، موظف قطاع خاص، وقد تم إعطاؤها الرموز ١، ٢، ٣، ٤ على التوالي.

- نوع التخصص في التعليم للأب: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مجال تعليم والده، وقد تم حصر مجال أو تخصص التعليم في فئتين هما زراعي وغير زراعي، وقد تم إعطاؤها الرمزين ١، ٢ على الترتيب.

- حياة الأسرة لأرض زراعية: وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عما إذا كانت الأسرة لديها حياة لأرض زراعية، وكانت الاستجابات محصورة بين نعم، ولا، و تم إعطاؤها الرمزين ١، ٢ على التوالي.

- حجم الحياة الزراعية للأسرة: ويقصد بها إجمالي ما تحوزه أسرة المبحوث من أراض زراعية، وقد تم القياس بسؤال كل مبحوث عن مساحة الأراضي الزراعية التي تحوزها الأسرة (بالقيراط).

٤.٢.٦.٨. المتغيرات المتعلقة بالبيئة الداخلية لكلية الزراعة جامعة القاهرة:

- درجة التواصل مع زملاء الدراسة: تم تحديدها بسؤال كل مبحوث عن درجة تواصله مع زملائه بالكلية، وكان هناك ثلاث استجابات هي: (منخفضة، متوسطة، ومرتفعة)، وتم إعطاء الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

- درجة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تواصله مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتم حصر الاستجابات في: (درجة تواصل منخفضة، متوسطة، ومرتفعة)، ثم إعطاء الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي.

- درجة الرضا عن الإرشاد الأكاديمي: وقد تم القياس بسؤال كل مبحوث عن درجة رضاه عن الإرشاد الأكاديمي بالكلية، وقد تم حصر ثلاث استجابات هي: (راضي، راضي لحد ما، غير راضي)، وقد أعطيت لها القيم (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- درجة الرضا عن نظام الساعات المعتمدة: وقد تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن درجة الرضا المتعلقة بنظام الساعات المعتمدة بالكلية، حيث تم حصر ثلاث استجابات تمثلت في: (راضي، راضي لحد ما، غير راضي)، وقد أعطيت لها القيم (٣، ٢، ١) على التوالي.

- درجة مساهمة المقررات في التعرف على العمل في مجال الزراعة: تم قياس المتغير من خلال سؤال كل مبحوث عن درجة

مساعدة المقررات التي درسها في التعرف على العمل في المجال الزراعي، وقد تم حصر الاستجابات في: درجة مساهمة (منخفضة، متوسطة، ومرتفعة)، ثم أعطيت لها القيم (١، ٢، ٣) على الترتيب.

٧.٨. أدوات التحليل الإحصائي:

تعددت أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في البحث الراهن، حيث تم استخدام النسب المئوية، التكرارات، المدى، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، بالإضافة إلى استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لتقدير ثبات المقياس الخاص بالمتغير التابع، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار مربع كاي، واختبار "t" لمقارنة الأزواج.

٩. وصف عينة البحث

يتناول هذا الجزء وصفاً لأهم خصائص العينة، حيث توضح البيانات الواردة بجدول (١) توزيع الطلاب المبحوثين حسب خصائصهم الشخصية والأسرية، وقد بلغت نسبة الذكور والإناث ٥٠ % لكل منهما، كما تبين أن ٥٧ % من إجمالي العينة نشأتهم ريفية، بينما ٤٣ % من العينة نشأتهم حضرية، كما اتضح أن محل إقامة ٥٩ % منهم بالريف، و ٤١ % في الحضر "المدينة"، وتشير البيانات أيضاً إلى تنوع مهن آباء المبحوثين، فقد اتضح أن أكثر من نصف العينة بقليل (٥٢%) يعمل آباؤهم بمهنة الزراعة، ١٤ % من المبحوثين يعمل آباؤهم بالتجارة، في حين أن ١٩ % من المبحوثين يعمل آباؤهم بالقطاع الخاص، بينما ١٥ % من المبحوثين يعمل آباؤهم بالقطاع الحكومي، كما تبين أن ٣٧ % من آباء المبحوثين كان نوع التخصص في تعليمهم "زراعي"، في حين أن ٦٣ % من آباء المبحوثين كان نوع التخصص في تعليمهم "غير زراعي"، كما تجدر الإشارة إلى أن ٥٥ % من أسر الطلاب المبحوثين حائزين لأرض زراعية، في حين أن ٤٥ % الباقية غير حائزين لأرض زراعية، أما بالنسبة لسبب الالتحاق والدراسة بالكلية، فقد اتضح أن أكثر من نصف العينة (٥٨ %) التحقوا بالكلية لرغبتهم الشخصية، وأكثر من ثلث العينة بقليل ٣٦ % قد التحقوا بالكلية بسبب مجموع الثانوية العامة ومكتب التنسيق، في حين أن ٦ % من المبحوثين قد التحقوا بالكلية تنفيذاً لرغبة أسرهم، كما تبين أيضاً أن ٦١ % من الطلاب المبحوثين لديهم الرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة، في حين أن ٣٩ % ليست لديهم تلك الرغبة.

جدول ١. توزيع الطلاب المبحوثين حسب خصائصهم الشخصية والأسرية (ن = ١٠٠)

خصائص الطلاب المبحوثين	الفئات	العدد	%
- النوع	- ذكر	٥٠	٥٠.٠
	- أنثى	٥٠	٥٠.٠
- النشأة	- ريف	٥٧	٥٧.٠
	- حضر "مدينة"	٤٣	٤٣.٠
- محل الإقامة	- ريف	٥٩	٥٩.٠
	- حضر "مدينة"	٤١	٤١.٠
- مهنة الأب الأساسية	- مزارع	٥٢	٥٢.٠
	- تاجر	١٤	١٤.٠
	- موظف بالقطاع الخاص	١٩	١٩.٠
	- موظف حكومي	١٥	١٥.٠
- نوع التخصص في التعليم للأب	- زراعي	٣٧	٣٧.٠
	- غير زراعي	٦٣	٦٣.٠
- حياة الأسرة لأرض زراعية	- أسرة حائزة لأرض زراعية	٥٥	٥٥.٠
	- أسرة غير حائزة لأرض زراعية	٤٥	٤٥.٠
- سبب الدراسة بالكلية	- رغبة شخصية	٥٨	٥٨.٠
	- رغبة الأسرة	٦	٦.٠
- الرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة	- المجموع ومكتب التنسيق	٣٦	٣٦.٠
	- يرغب	٦١	٦١.٠
	- لا يرغب	٣٩	٣٩.٠
الإجمالي		١٠٠	١٠٠.٠

- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

١.٠ النتائج ومناقشتها

الاتجاه السلبي، حيث بلغت نسبتهم ٣١%، في حين أن أقل نسبة من

المبحوثين وتبلغ ٢٢% يقعون في فئة الاتجاه المحايد.

ونستخلص من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي الطلاب

المبحوثين بنسبة ٦٩% يقعون في فئتي الاتجاه الإيجابي والمحايد،

الأمر الذي قد يشير إلى وعى الطلاب بأهمية التعليم الزراعي للعمل

في مجال الزراعة.

جدول ٢. توزيع الطلاب المبحوثين حسب فئات الاتجاه نحو العمل في مجال

الزراعة (ن = ١٠٠)

درجة الاتجاه نحو العمل في مجال الزراعة	التكرارات	%
- اتجاه سلبي (٢٣-٤١)	٣١	٣١.٠
- اتجاه محايد (٤٢-٦١)	٢٢	٢٢.٠
- اتجاه ايجابي (٦١-٧٩)	٤٧	٤٧.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠

المدى = ٥٦ أكبر قيمة = ٧٩ أصغر قيمة = ٢٣ المتوسط

الحسابي = ٥٤.٠٦ الانحراف المعياري = ١٦.١٣

- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

١.١٠ مستوى اتجاه الطلاب بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو

العمل في مجال الزراعة:

تشير البيانات الواردة بجدول (٢) إلى توزيع الطلاب

المبحوثين حسب معالم المتغير التابع (مستوى اتجاه الطلاب بكلية

الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة)، وقد تم حساب

الدرجة الإجمالية لاتجاه الطلاب بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو

العمل في مجال الزراعة من خلال جمع الدرجات المعطاة لكل منها،

وقد تراوحت فعلياً بين ٢٣ درجة كحد أدنى إلى ٧٩ درجة كحد

أقصى، ومدى فعلي ٥٦ درجة، بمتوسط حسابي قدره ٥٤.٠٦

درجة، وانحراف معياري قدره ١٦.١٣ درجة، وتم تقسيم مستوى

الاتجاه إلى ثلاث فئات متساوية المدى هي اتجاه سلبي (٢٣-٤١

درجة)، اتجاه محايد (٤٢-٦١ درجة)، اتجاه ايجابي (٦٢-٧٩

درجة).

وتوضح البيانات الواردة بالجدول إلى أن أعلى نسبة من

المبحوثين والتي تقرب من نصف المبحوثين (٤٧%) تقع في فئة

الاتجاه الإيجابي، بينما اتضح أن ثلث المبحوثين تقريباً يقعون في فئة

الذي لديه معرفة بمفهوم الزراعة الحديثة هو طالب يسعى للاضطلاع على ما هو جديد ومتعلق بالزراعة، وهذا بالتبعية يفسر اتجاهه الايجابي نحو العمل في مجال الزراعة.

أما بالنسبة للنتيجة التي تتعلق بمتغير درجة المعرفة بالمشروعات القومية للتنمية الزراعية، فهي تعني أنه كلما زادت معرفة الطالب بالمحور بالمشروعات القومية للتنمية الزراعية، كلما كان توجهه نحو العمل في مجال الزراعة أكثر ايجابية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن اضطلاع المحور ومعرفة بالمشروعات القومية في مجال التنمية الزراعية قد تنم عن رغبة كامنة في العمل في مجال الزراعة وهذا ما يجعل لديه شغف بهذا المجال، والذي جعل لديه استعداداً للعمل به مستقبلاً.

وبالنسبة للنتيجة الخاصة بمتغير درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة، فهي تعني أنه كلما زادت درجة تعرض المحور لمصادر المعلومات حول العمل في مجال الزراعة، كلما كان اتجاهه نحو العمل في مجال الزراعة أكثر ايجابية، وقد يرجع ذلك إلى سببين: أولهما يتعلق بمهارته في اختيار وانتقاء المصادر المتعلقة بالمجال الذي يرغب فيه، والسبب الثاني يتعلق باستعداده الذي يجعله يبحث عن المصادر التي تشبع رغبته حول هذا المجال، والتي قد تترجم في المستقبل القريب إلى أنشطة ومهارات كمكون رئيسي في سلوكه، الأمر الذي قد تجعل منه أحد الكوادر العاملة في مجال الزراعة.

أما بالنسبة للنتيجة التي تتعلق بمتغير حجم الحياة الزراعية للأسرة، يقصد بها أنه كلما زادت حجم الرقعة الزراعية التي تحوزها أسرة المحور، كلما كان اتجاهه نحو العمل في مجال الزراعة أكثر ايجابية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الطالب المحور الذي يتميز بأنه "ريفي" المنشأ والإقامة، قد يساهم ذلك في ارتباطه بشكل أكبر بالعمل في مجال الزراعة، ولاسيما التحاقه بكلية الزراعة لاستكمال دراسته الجامعية، كل ذلك يدعم سبب اتجاهه الإيجابي نحو العمل في مجال الزراعة بعد تخرجه.

وبالنسبة للنتيجة المتعلقة بمتغير درجة التواصل مع زملاء الدراسة، فهي تعني أنه كلما زادت درجة تواصل الطالب بالمحور بأصدقائه وزملائه بالكلية، كلما ازدادت درجة اتجاهه نحو العمل في مجال الزراعة، ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال أن تواصل المحور بزملاء الدراسة قد يسمح بتبادل البيانات، المعلومات، والخبرات فيما بينهم، الأمر الذي يجعل حصيلته من المعرفة حول موضوع العمل في مجال الزراعة أكبر، وذلك لأن زملاء الدراسة في تلك الفترة لهم من التأثير على المحور ما قد يجعله مرتبط بهم، الأمر الذي قد يؤثر في قراراته واتجاهاته، وذلك لأنهم بمثابة الجماعة

٢.١٠. معنوية العلاقة بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

١.٢.١٠. اختبار معنوية العلاقة بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة كمتغير تابع، وبين المتغيرات الكمية المدروسة باستخدام معامل الارتباط البسيط:

تم إجراء اختبار لمعنوية العلاقة بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة كمتغير تابع، وبين المتغيرات الكمية المدروسة، حيث بلغ عددها أربعة عشر متغيراً، وقد تبين من خلال النتائج التي وردت بجدول (٣) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين كل من المتغيرات: (التقدير العام بالمستوى الدراسي الأول، درجة المعرفة بمفهوم الزراعة الحديثة، درجة المعرفة بالمشروعات القومية للتنمية الزراعية، درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة، حجم الحياة الزراعية للأسرة، درجة التواصل مع زملاء الدراسة، ودرجة مساهمة المقررات في التعرف على العمل في مجال الزراعة)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لتلك المتغيرات: (٠.٢٧٤، ٠.٢٨٣، ٠.٢٦٨، "عند مستوى معنوية ٠.٠١، ٠.٠١٢، ٠.٢٢٦، ٠.٢٣١، ٠.٢١٩، "عند مستوى معنوية ٠.٠٥") على التوالي، وتبين أنها أكبر من مثلثتها الجدولية، وبناءً عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي، ولكن لا يمكن رفض الفرض البحثي البديل "الأول" بالنسبة لتلك المتغيرات، والقائل بأنه توجد علاقة معنوية بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة كمتغير تابع، وبين تلك المتغيرات المستقلة سابقة الذكر."

وبالنسبة للنتيجة التي تتعلق بمتغير التقدير العام بالمستوى الدراسي الأول، يقصد بها أنه كلما ارتفع تقدير الطالب بالمحور كلما زادت درجة اتجاهه نحو العمل في مجال الزراعة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الطالب الذي يحصل على تقدير مرتفع في نهاية الفصل الدراسي هو طالب لديه وعي بأهمية المجال الزراعي، وهذا ما يجعله ذو اتجاه ايجابي نحو العمل في مجال الزراعة في المستقبل القريب.

وبالنسبة للنتيجة الخاصة بمتغير درجة المعرفة بمفهوم الزراعة الحديثة، فيقصد بها أنه كلما زادت معرفة الطالب بالزراعة الحديثة ومفهومها، كلما كان اتجاهه ايجابي نحو العمل في مجال الزراعة، ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال أن الطالب بالمحور

وجود علاقة ارتباطية بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين كل من المتغيرات: (درجة الأفضلية للبرامج الدراسية المعتمدة بالكلية، درجة المعرفة برؤية الكلية، درجة المعرفة برسالة الكلية، درجة المعرفة بمفهوم التنمية الريفية الحديثة، درجة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، درجة الرضا عن الإرشاد الأكاديمي، ودرجة الرضا عن نظام الساعات المعتمدة)، حيث اتضح أن قيم معامل الارتباط البسيط لتلك المتغيرات أقل من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وبناءً على تلك النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائي، ولكن يمكن رفض الفرض البحثي البديل "الأول" بالنسبة لتلك المتغيرات، والقائل بأنه "توجد علاقة معنوية بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة كمتغير تابع، وبين تلك المتغيرات المستقلة التي سبق ذكرها".

٢.٢.١٠. اختبار وجود علاقة معنوية بين مستوى اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة كمتغير تابع، وبين المتغيرات الوصفية المدروسة (اختبار مربع كاي):

تم استخدام اختبار مربع كاي لتحديد معنوية العلاقة بين فئات مستوى اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين المتغيرات الوصفية المدروسة والتي بلغ عددها أحد عشر متغيراً، وهي: (النوع، النشأة، محل الإقامة، مهنة الأب الأساسية، نوع التخصص في التعليم للأب، حيازة الأسرة لأرض زراعية، سبب الدراسة بالكلية، الرغبة في استكمال الدراسة بالكلية، التخصص المرغوب للالتحاق به، الرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة، والعمل أثناء الأجازة الصيفية).

وتبين النتائج الواردة بجدول (٤) أنه عند تطبيق اختبار مربع كاي لاختبار معنوية العلاقة، تبين أنها معنوية عند مستوى ٠.٠٥، بين مستوى اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين متغيري (حيازة الأسرة لأرض زراعية والرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة)، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لكل منها: (٨.٤٣)، و(٨.٠٢) على الترتيب، وقد اتضح أنها أكبر من من مثيلتها الجدولية (وقيمتها ٥.٩٩)، وذلك عن مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢، لذا يمكن رفض الفرض الإحصائي، ولا يمكن رفض الفرض البحثي البديل "الأول" بالنسبة لهذين المتغيرين، والقائل بأنه "توجد علاقة معنوية بين مستوى اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة،

جدول ٣. نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لتحديد معنوية العلاقة بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين المتغيرات الكمية المدروسة (ن=١٠٠)

م	المتغيرات المستقلة	قيم ٢ المحسوبة	المعنوية
١	- التقدير العام بالمستوى الدراسي الأول	٠.٢٧٤	**
٢	- درجة الأفضلية للبرامج الدراسية المعتمدة بالكلية	٠.١٥٥	
٣	- درجة المعرفة برؤية الكلية	٠.٠٨٣٠	-
٤	- درجة المعرفة برسالة الكلية	٠.١١١	
٥	- درجة المعرفة بمفهوم الزراعة الحديثة	٠.٢٨٣	**
٦	- درجة المعرفة بمفهوم التنمية الريفية الحديثة	٠.٠١٣	
٧	- درجة المعرفة بالمشروعات القومية للتنمية الزراعية	٠.٢٦٨	**
٨	- درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة	٠.٢١٢	*
٩	- حجم الحياة الزراعية للأسرة	٠.٢٢٦	*
١٠	- درجة التواصل مع زملاء الدراسة	٠.٢٣١	*
١١	- درجة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	٠.٠٢١	
١٢	- درجة الرضا عن الإرشاد الأكاديمي	٠.٠٣٣	-
١٣	- درجة الرضا عن نظام الساعات المعتمدة	٠.١٣٤	-
١٤	- درجة مساهمة المقررات في التعرف على العمل في مجال الزراعة	٠.٢١٩	*

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط لبيرسون عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٩٧، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٥٦

المرجعية الأكثر تأثيراً لاسيما في تلك الفترة من عمر المبحوث.

أما بالنسبة للنتيجة الخاصة بمتغير درجة مساهمة المقررات في التعرف على العمل في مجال الزراعة، فيقصد بها أنه كلما زادت درجة مساهمة المقررات الدراسية التي يتعرض لها الطلاب المبحوثين بالدراسة، كلما أدى ذلك إلى زيادة اتجاههم نحو العمل في مجال الزراعة، وتلك النتيجة تحمل في طياتها المنطق، ومؤدى هذا المنطق هو أن المقررات الدراسية تساعد تلك الفئة من الطلاب المبحوثين على كشف أي غموض لديهم أو جهل متعلق بالمجال الزراعي، وذلك من خلال دراسة مقررات بأسلوب علمي، وتلك المقررات تم اعتمادها، أي أنه قد تم صياغتها وتدريبها بما يتفق مع معايير الجودة، الأمر الذي قد يجعل من أهم مخرجاتها تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية لدى الطلاب فيما يتعلق بمجال الزراعة.

كما اتضح أيضاً من النتائج الموضحة بجدول (٣) عدم

اتضح أن قيم (كا²) المحسوبة أقل من قيم (كا²) الجدولية المناظرة لها، وذلك عند مستوى ٠.٠٥، لذا لا يمكن رفض الفرض الإحصائي، ولكن يمكن رفض الفرض البحثي البديل "الأول" بالنسبة لباقي المتغيرات الوصفية، والقائل بأنه "توجد علاقة معنوية بين مستوى اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين باقي المتغيرات الوصفية سابقة الذكر".

٣.١٠. معنوية الفروق بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة نحو العمل في مجال الزراعة حسب محل الإقامة (ريف / حضر):

يتبين من خلال النتائج التي وردت بجدول (٥) وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة اتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة حسب محل الإقامة (ريف / حضر)، حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة ٢.١٩٣ وهى أكبر من قيمة نظيرتها الجدولية وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وقد تبين أن الفرق المعنوي لصالح الطلاب الذين تحدد محل إقامتهم "بالريف"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفئة نحو ٤٣.٦٢ مقابل ٢٩.٨٧ للطلاب المبحوثين الذين تحدد محل إقامتهم "بالحضر"، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب المقيمين بالريف يفضلون التعليم الزراعي والعمل في المجال الزراعي لتقديم الدعم الفني واستثمار أفضل لحيازة أسرهم الزراعية أو الحيوانية.

وبناءً عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي، ولا يمكن رفض الفرض البحثي البديل "الثاني" والقائل بأنه: "توجد فروق معنوية بين درجة اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة حسب محل إقامتهم (ريف/حضر) نحو العمل في مجال الزراعة".

جدول ٥. قيم إختبار "t" لمعنوية الفروق بين درجة إتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة حسب محل الإقامة (ريف/حضر)

محل الإقامة المتغير التابع	المتوسط الحسابي		قيمة t المعنوية
	ريف	حضر	
- درجة إتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة	٤٣.٦٢	٢٩.٨٧	٢.١٩٣*

- قيمة "t" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨

جدول ٤. نتائج اختبار (كا²) لتحديد معنوية العلاقة بين مستوى اتجاه طلاب المستوى الدراسي الثاني بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وبين المتغيرات الوصفية المدروسة (ن = ١٠٠)

المتغيرات المدروسة	قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	درجات الحرية DF
- النوع	٠.٣٠	٥.٩٩	٢
- النشأة	٠.٤٣	٥.٩٩	٢
- محل الإقامة	٠.٥١	٥.٩٩	٢
- مهنة الأب الأساسية	٣.١٧	١٢.٥٩	٦
- نوع التخصص في التعليم للأب	٠.٦٢	٥.٩٩	٢
- حيازة الأسرة لأرض زراعية	٨.٤٣ *	٥.٩٩	٢
- سبب الدراسة بالكلية	٠.١١	٩.٤٩	٤
- الرغبة في استكمال الدراسة بالكلية	٢.٢٩	٥.٩٩	٢
- التخصص المرغوب للالتحاق به	٥.٤١	٢١.٠٣	١٢
- الرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة *	٨.٠٢ *	٥.٩٩	٢
- العمل أثناء الأجازة الصيفية	٢.٥٣	٥.٩٩	٢

- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

* عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وبين متغيري حيازة الأسرة لأرض زراعية والرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة".

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بمتغير حيازة الأسرة لأرض زراعية من خلال أن الأسرة الممارسة لمهنة الزراعة يرتبط أفرادها بتلك المهنة ارتباطاً وجدانياً، وقد يكون السبب في ذلك أنها مصدر دخلهم، الأمر الذي يزيد من مستوى اتجاه المبحوثين نحو العمل في مجال الزراعة، ولاسيما المنتمين لأسر حائزة لأرض زراعية، ويدعم ذلك النتيجة التي سبق ذكرها والمتعلقة بمتغير حجم الحيازة الزراعية لأسر الطلاب المبحوثين.

كما يمكن تفسير النتيجة الخاصة بمتغير الرغبة في تملك أرض زراعية مستصلحة من خلال أن تلك الرغبة قد تنم عن استعداد وميول المبحوثين حول الانتماء والعمل في مجال الزراعة، حيث أن توافر الاستعداد، بالإضافة إلى الالتحاق بالدراسة بكلية الزراعة، كل ذلك يدعم إيجابية الاتجاه نحو العمل في مجال الزراعة.

كما يشير نفس الجدول إلى عدم وجود علاقة معنوية بين المتغير التابع وباقي المتغيرات الوصفية المدروسة سابقة الذكر، فقد

للمبحوثات "الإناث"، ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال تعدد وتنوع مجالات وفرص العمل في المجال الزراعي والتي قد تلائم كلاً من الذكور والإناث، الأمر الذي يجعل الجنسين متشابهين من حيث درجة اتجاه كلا منهما نحو العمل في مجال الزراعة.

واستناداً لتلك النتيجة، فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي، ويمكن رفض الفرض البحثي البديل "الثالث" والقائل بأنه: "توجد فروق معنوية بين درجة اتجاه النوع الاجتماعي (الطلبة / الطالبات) بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة".

٤.١٠. معنوية الفروق بين درجة اتجاه النوع الاجتماعي (الطلبة / الطالبات) بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة:

تشير النتائج التي وردت بجدول (٦) إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة اتجاه النوع الاجتماعي (الطلبة / الطالبات) بكلية الزراعة جامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة، وقد بلغت قيمة "t" المحسوبة ١.٠٣٨، واتضح أنها أقل من قيمة نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وقد بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المبحوثين الذكور "نحو ٣٦.٧١ مقابل ٣١.٢٤

جدول ٦. قيم اختبار "t" لمعنوية الفروق بين درجة اتجاه النوع الاجتماعي (الطلبة / الطالبات) نحو العمل في مجال الزراعة

المتغير التابع	النوع الاجتماعي		المتوسط الحسابي	قيمة t	المعنوية
	الطلبة (ذكور)	الطالبات (إناث)			
- درجة اتجاه الطلاب نحو العمل في مجال الزراعة	٣٦.٧١	٣١.٢٤	١.٠٣٨	غير معنوية	

- قيمة "t" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨

٥.١٠. درجة أفضلية البرامج الدراسية المعتمدة بكلية الزراعة جامعة القاهرة من وجهة نظر المبحوثين:

تكشف النتائج التي وردت بجدول (٧) عن آراء الطلاب المبحوثين حول درجة أفضلية البرامج الدراسية المعتمدة بكلية الزراعة جامعة القاهرة، حيث احتلت كل من برامج التكنولوجيا الحيوية، الإنتاج الحيواني، ووقاية النبات الرتب الأولى، الثانية، والثالثة على التوالي، وبلغت نسبة كل منهم ٢٢%، ٢١%، و ١٥% على الترتيب، في حين أن برنامجي الإنتاج النباتي والأراضي والمياه احتلا الترتيب الرابع والخامس على التوالي، وبلغت نسبتهما ١٤% و ١٢% على الترتيب، بينما احتلا برنامجي علوم الأغذية والعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية الترتيب السادس والسابع على التوالي، وبلغت نسبتهما ١٠% و ٦% على الترتيب.

جدول ٧. توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لأرائهم حول درجة أفضلية

البرامج الدراسية المعتمدة بالكلية

م	- البرامج الدراسية المعتمدة	التكرار	%	الترتيب
١	- الإنتاج الحيواني	٢١	٢١.٠	الثاني
٢	- الإنتاج النباتي	١٤	١٤.٠	الرابع
٣	- الأراضي والمياه	١٢	١٢.٠	الخامس
٤	- علوم الأغذية	١٠	١٠.٠	السادس
٥	- العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية	٦	٦.٠	السابع
٦	- وقاية النبات	١٥	١٥.٠	الثالث
٧	- التكنولوجيا الحيوية	٢٢	٢٢.٠	الأول
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠	

- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

وقد يرجع السبب في حصول برامج التكنولوجيا الحيوية، الإنتاج الحيواني، ووقاية النبات على أعلى نسب بين الطلاب المبحوثين إلى انتشار فكرة فتح معامل التحاليل بين الطلاب ليصبح مجال عملهم بعد التخرج، وذلك بالنسبة للملتحقين ببرنامج التكنولوجيا الحيوية، علاوةً على كثرة فرص العمل لخريجي برنامج الإنتاج الحيواني، وكذا بالنسبة للملتحقين ببرنامج وقاية النبات، حيث يتسع أمامهم مجال العمل بعد التخرج في الشركات المتخصصة في الإنتاج النباتي، وكذا في مجال تركيب وتسويق الأسمدة والمبيدات.

٦.١٠. مصادر معلومات الطلاب المبحوثين المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة:

اتضح من النتائج الواردة بجدول (٨) تنوع مصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة بين الطلاب المبحوثين، حيث احتل كل من مصدري شبكة المعلومات/الانترنت، والأصدقاء وزملاء الدراسة المرتبتين الأولى والثانية على التوالي، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لكل منهما ٢٠.٣٩ و ٢٠.٠٤ على التوالي، كما احتل مصدر الهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ١.٧٦، يلي ذلك مصدري برامج التلفزيون المتخصصة وبرامج الإذاعة المحلية، وقد احتلا المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي بمتوسط حسابي بلغت قيمته ١.٧٠ و ١.٥٩ على الترتيب، بينما احتل مصدر المجلات الزراعية المتخصصة والمشرف الأكاديمي المرتبتين السادسة والسابعة على التوالي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لكل منهما ١.٣٢ و ١.٣١ على التوالي.

الجدير بالذكر أن أهمية فئة الهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة للطلاب المبحوثين قد ترجع لاعتبارهم قدوة مؤثرة فيهم، ومصدر للمعلومات يثق فيه الطلاب، وقد يرجع ذلك لنشاط الإرشاد والإشراف الأكاديمي الذي منح فرصة أكبر للاحتكاك والتعامل بين قطبي العملية التعليمية وهما المعلم والطالب.

ونستنتج من العرض السابق اتساع نطاق استخدام شبكة المعلومات "الانترنت"، حيث أصبح من أهم مصادر المعلومات والمعرفة، كما أن للأصدقاء وزملاء الدراسة أهمية خاصة من حيث اعتبارهم مصدر لتبادل وتناقل المعلومات، وقد يرجع ذلك لكونهم جماعة مرجعية هامة وذات تأثير على الطالب المبحوث، ومن

جدول ٨. توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمصادر معلوماتهم المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة (ن=١٠٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	الإجمالي %	نادرا		أحيانا		دائما		مصادر المعلومات المتعلقة بالعمل في مجال الزراعة
			%	ت	%	ت	%	ت	
الثالث	١.٧٦	١٠٠.٠	٤٥.٠	٤٥	٣٤.٠	٣٤	٢١.٠	٢١	- الهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس
السابع	١.٣١	١٠٠.٠	٨١.٠	٨١	٧.٠	٧	١٢.٠	١٢	- المشرف الأكاديمي
الأول	٢.٣٩	١٠٠.٠	١٩.٠	١٩	٢٣.٠	٢٣	٥٨.٠	٥٨	- شبكة المعلومات / الانترنت
الخامس	١.٥٩	١٠٠.٠	٥٧.٠	٥٧	٢٧.٠	٢٧	١٦.٠	١٦	- برامج الإذاعة المحلية
الرابع	١.٧٠	١٠٠.٠	٥١.٠	٥١	٢٨.٠	٢٨	٢١.٠	٢١	- برامج التلفزيون المتخصصة
السادس	١.٣٢	١٠٠.٠	٧٧.٠	٧٧	١٤.٠	١٤	٩.٠	٩	- المجالات الزراعية المتخصصة
الثاني	٢.٠٤	١٠٠.٠	٣٧.٠	٣٧	٢٢.٠	٢٢	٤١.٠	٤١	- الأصدقاء وزملاء الدراسة

- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

من الطلاب والخريجين ليس لديهم وعي كافي بأهمية العمل في مجال الزراعة، البعض التحق بالكلية وهو غير راغب أساساً في العمل بشهادته الجامعية، و فرص العمل المتاحة صعبة وغير ملائمة الترتيب السادس، السابع، والثامن على التوالي، حيث بلغت نسبة كل منهم ٢٨%، ٢٦%، و ٦% على التوالي.

١.١ الخاتمة والتوصيات

استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج في البحث الراهن، فإنه يمكن تدعيم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية للشباب المتعلم من طلاب كلية الزراعة التابعة لجامعة القاهرة نحو العمل في مجال الزراعة من خلال مجموعة من التوصيات يمكن توضيحها على النحو التالي:

١- ضرورة قيام الجهات المعنية وواضعي السياسات وبرامج التنمية بجذب واستهداف فئة الطلاب الملتهقين بكليات الزراعة نحو العمل في مجال الزراعة، وتقديم كل التيسيرات والجهود المدعمة لذلك

٧.١٠. آراء الطلاب المبحوثين حول أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة:

توضح النتائج التي وردت بجدول (٩) آراء الطلاب المبحوثين حول أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة، والتي تعددت وتتنوعت، حيث احتل كل من انخفاض الأجور في مجال الزراعة، النظرة المتدنية للمجتمع لمن يعمل في قطاع الزراعة، وانخفاض فرص العمل بعد التخرج الترتيب الأول، الثاني، والثالث على التوالي، وقد بلغت نسبة كل منهم ٦٧%، ٥٤%، و ٤٢% على التوالي، بينما نجد أن الاستثمار في مجال الزراعة يحتاج لرأس مال يصعب توفره لدى أغلب الراغبين بالعمل في المجال وأغلب فرص العمل المتاحة في مجال الزراعة يفضل الذكور عن الإناث احتلا الترتيب الرابع والخامس على التوالي، وقد بلغت نسبة كل منهما ٣٩% و ٣٣% على التوالي، في حين احتل كل من وجود نسبة كبيرة

جدول ٩. توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لأرائهم حول أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة (ن=١٠٠)

م	أسباب العزوف عن العمل في مجال الزراعة	تكرار	%	الترتيب
١	انخفاض فرص العمل بعد التخرج	٤٢	٤٢.٠	الثالث
٢	انخفاض الأجور في مجال الزراعة	٦٧	٦٧.٠	الأول
٣	فرص العمل المتاحة صعبة وغير ملائمة	٦	٦.٠	الثامن
٤	المجتمع لديه نظرة متدنية لمن يعمل في قطاع الزراعة	٥٤	٥٤.٠	الثاني
٥	أغلب فرص العمل المتاحة في مجال الزراعة يفضل الذكور عن الإناث	٣٣	٣٣.٠	الخامس
٦	البعض التحق بالكلية، وهو غير راغب أساساً في العمل بشهادته الجامعية	٢٦	٢٦.٠	السابع
٧	وجود نسبة كبيرة من الطلاب والخريجين ليس لديهم وعي كافي بأهمية العمل في مجال الزراعة	٢٨	٢٨.٠	السادس
٨	الاستثمار في مجال الزراعة يحتاج لرأس مال يصعب توفره لدى أغلب الراغبين بالعمل في المجال	٣٩	٣٩.٠	الرابع

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

٢. ضرورة قيام الجهات المعنية بتقديم الدعم الإعلامي الموجه لتلك الفئة، مع التركيز على مجالات الزراعة الحديثة، ومفهوم التنمية الريفية الحديثة.
٣. خلق فرص عمل ملائمة في مجالي التنمية الريفية والزراعية، مع دعم البنية التحتية لقطاع الزراعة.
٤. ضرورة عقد الندوات التثقيفية التي تزيد من وعي ومعرفة طلاب كلية الزراعة بجامعة القاهرة فيما يتعلق بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة، وكذا بمجال الزراعة وأهميتها بالنسبة للمجتمع ككل.
٥. ضرورة وضع بعض المقررات الدراسية المتخصصة والتي تتناول أهمية قطاع الزراعة للطلاب الملتحقين بكلية الزراعة، والتركيز على مدى مساهمته في الناتج القومي وأهميته وصلته بالقطاعات الأخرى، وعدم إغفال جوانب الاستثمار المتاحة في هذا المجال الحيوي والرئيسي لأي مجتمع.
٦. ضرورة المداومة على تحديد احتياجات سوق العمل، مع استمرارية تحديث تلك الاحتياجات على فترات زمنية غير متباعدة، مع استثمار ذلك في الدراسة بكلية الزراعة التابعة لجامعة القاهرة، بحيث أن تحقق بالنهاية احتياجات ومتطلبات سوق العمل الواقعية.
٧. ضرورة تقديم كل الدعم المالي، الاقتصادي، والفني اللازم للخريجين الحاصلين على أراضي زراعية مستصلحة، مع أهمية متابعتهم وتقديم العون والمساعدة للمتعثرين منهم.
- ١٢. المراجع**
- إدارة شؤون الطلاب، (٢٠٢٠). إحصاءات الطلاب المسجلين بكلية الزراعة جامعة القاهرة، ديسمبر ٢٠٢٠.
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، (٢٠١٦). تقرير التنمية الريفية، تعزيز تحول الريف الشمولي، الاستثمار في السكان الريفيين.
- السياد، جلال مصطفى، ومصطفى جلال مصطفى، (١٩٩٠). المعاينة الإحصائية. دار المريخ، الرياض.
- الرسول، أحمد أبو اليزيد، عون خيرالله عون حمد، إيمان يوسف حافظ يوسف، (٢٠١٨). التعليم الزراعي وتأثيره على نمو القطاع الزراعي في مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد ٨، العدد ١٢.
- الرسول، أحمد أبو اليزيد، مي مصطفى حسن مرسى، و آلاء محمد أحمد رمضان، (٢٠١٧). الاقتصاد الذكي مدخل لتحقيق تنمية زراعية مستدامة، المؤتمر الرابع لقسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية (الاقتصاد القائم على المعرفة: تحول جديد في مسار التنمية
- الاقتصادية والاجتماعية الزراعية)، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد ٦٢، عدد ٥.
- المركز المصري للدراسات الاقتصادية، (٢٠٢٠). رأي في أزمة الزراعة، رأى في خير، العدد ١٤.
- الوتار، ناظم شاكر و سلطان، منهل خطاب، (٢٠٠٧). الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الضبط، مجلة الراغبين للعلوم الرياضية، مجلد ١٣، عدد ٤٣.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦). الشباب وآفاق التنمية، مكتب التنمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية.
- سكر، عبدالعاطي حميدة، (١٩٩٦). دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح في بعض قرى مركز كوم حمادة محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- صديق، حسين، (٢٠١٢)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، عدد ٣.
- طنطاوي، علام محمد والحسيني، لمياء سعد، (٢٠١٣). محددات اتجاه الزراع نحو ممارسات تحسين وصيانة الأراضي الزراعية في بعض قرى محافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، مجلد ٩١ عدد ٣، ص: ١١٧٧-١١٩٧.
- وثيقة الخطة الإستراتيجية لكلية الزراعة، (٢٠١٤). كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠١٠-٢٠١٤.
- دليل الإرشاد الأكاديمي، (٢٠١٥/٢٠١٦). نظام الساعات المعتمدة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- هاشم، احمد مرعي، (٢٠١٨). دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي (دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة كلية الخدمات الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، عدد ١٣.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (٢٠١٩). إبطاء العالم في ٢٠٥٠، شعبة اقتصاديات التنمية الزراعية.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (٢٠١٧). إنجاح نهج الممرات الاقتصادية في القطاع الزراعي، مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة، دليل ٢٠١٧.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (٢٠١٣). سياسة تحقيق أهداف الأمن الغذائي في الزراعة والتنمية الريفية، روما.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (٢٠١٢). مكان الزراعة في التنمية المستدامة، لجنة الزراعة، الدورة السادسة عشرة، روما.
- نويصر، سحر محمد شلبي، ولبن، هبة الله أنور على، (٢٠٢٠). دوافع العمل التطوعي المؤسسي بريف محافظة الشرقية،

- Muhammad Muddassir, Muhammad MUBUSHAR (2017).** Factors Influencing Attitudes of Female Students towards Farming: A Case Study, Agriculture and Forestry Journal, Vol. 1, I 2, pp. 68-72, publication at: <http://ojs.univ-tlemcen.dz/index.php/AFJ>.
- Baliyan, Som Pal, and Nenty, H. J., (2015).** Factors Underlying Attitude towards Agriculture as Predictors of Willingness to Enrol in the Subject by Senior Secondary Students in Botswana, Vol. 5, No.1, journal of Educational and Social Research, Doi:10.5901/jesr.2015.v5n1p377, MCSER Publishing, Rome-Italy.
- Chen, Shao-Yen , Yih-Ru Chu , Chen-Yung Lin , and Tzen-Yuh Chiang, (2016).** Students' knowledge of, and attitudes towards biotechnology revisited, 1995-2014: Changes in agriculture biotechnology but not in medical biotechnology, Biochem Mol Biol Educ. 2016 Sep 10;44(5):475-91. doi: 10.1002/bmb.20969. Epub 2016 May 18.
- Darko, Ransford Opoku, Shouqi Yuan, Sarah Frema Opoku, Christina Offei Ansah, Junping Liu, Nancy Ansah, (2016).** Gender Differences in Attitude towards the Learning of Agricultural Science in Senior High Schools in the Assin South District of the Central Region, Ghana, Journal of Agricultural Science; Vol. 8, No. 9.
- George JL, Jones JR (2005).** Understanding and managing organizational behavior, 4th edition, Pearson Education limited, New Jersey.
- Hersey P, Blanchard KH, Johnson DE (2001).** Management of organizational behavior: leading human resource, 1st edition, Prentice-Hall, Inc., New Jersey.
- Johns, G., (1996).** Organizational behavior (understanding and managing life at work/fourth edition), 4th edition, HarperCollins College Publishers, New York.
- Kura, K. H. (2008).** Youth participation in National Development, Opportunities and Challenges, International Conference On Nigerian Youth and National Development Organized By Centre For Democratic Research And Training (CDRT), Bayero University, Kano, Nigeria.
- Nogales, Eva Gálvez, (2014).** Making economic corridors work for the agricultural sector, FAO, Agribusiness and Food Industries Series 4, Rome, 2014.
- Samy, Mohamed, (2007).** " Transforming Higher Agricultural Education in Egypt: Strategy, Approach and Results." Research Gate. January 2007. Web. 5 June 2020.
- Scientific Journal of Agricultural Sciences 2 (2): 256-278, Print (ISSN 2535-1796) / Online (ISSN 2535-180X) DOI:10.21608/sjas.2020.48559.1049
- الحلايقة، غادة، ٧ يوليو (٢٠٢٠): الموارد الطبيعية وأهمية الزراعة في مصر، <https://mawdoo3.io/article/>
- الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠، إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠). <https://www.sis.gov.eg/Story/>
- سعودي، آية، ٢١ مارس (٢٠١٨). التحديات التي تواجه القطاع الزراعي و البدائل الممكنة، جامعة أسيوط . <https://www.researchgate.net/publication/323918940>
- محمد ، عبد الرحيم، (٢٠٢٠). نظرية ماسلو وسلم الحاجات، <http://dr-ama.com/?p=2586>
- مكتب العمل الدولي، مارس (٢٠١١)، مجلس الإدارة: الدورة ٣١٠ ، جنيف، الوثيقة: GB.310/2 من أجل اتخاذ قرار. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/relconf/documents/meetingdocument/wcms_152563.pdf
- منظمة الأمم المتحدة، (٢٠٢٠) الشباب، من هم الشباب، السلامة والكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة. <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/youth-0/>
- منظمة الأمم المتحدة، (٢٠٢١). أجندة أهداف التنمية المستدامة، أهداف الأجندة السبعة عشر من أجل السكان وكوكب الأرض. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals>
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما، (٢٠١٢). إسهام النمو الزراعي في الحد من الفقر والجوع وسوء التغذية، "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم ٢٠١٢" <http://www.fao.org/3/i3027a/i3027a04.pdf>

REFERENCES

- Abdel R, Suleiman B, Hassan AA, Mirza BB (2015).** Attitudes of rural youth towards agriculture as an occupation: A case study from Sudan, International Journal of Development and Sustainability, Volume 4, Number 4, Pages: 415-424, publication at: <https://www.researchgate.net/publication/281898972>
- ALDOSARI F, Hazem SK, Khodran HAL, Abdullah AL, Mirza BB, Abdul Qader KHAN,**

Attitudes of Students in Faculty of Agriculture of Cairo University towards work in agricultural field

Ehab Abd El-Khalek Mohamed Heikal¹ and Salwa Mahmoud Esmail Abd El-Fatah¹

¹Rural Sociology and Agricultural Extension depet. Faculty of agriculture, Cairo University

*Corresponding author: dr_ehab_heikal@yahoo.com

Received on: 21-2-2021

Accepted on: 17-3-2021

ABSTRACT

The research aimed to identify level of attitude of second- level students towards working in the agriculture field at Faculty of Agriculture, Cairo University. It highlighted difference between Students' attitudes to work in this field according to place of residence (rural/urban) and gender (male/female). It also revealed degree of preference for accredited study programs. In addition to sources of information of respondents related to working in this field. It mentioned respondents' opinions about reasons of abstaining from working in this field. The study sample was selected among second- level students who were 661. The size of sample reached 100 respondents. Data were collected during January 2021, using an electronic questionnaire. Data were presented and analyzed using frequencies, percentages, range, standard deviation, arithmetic mean, Cronbach's alpha coefficient, Pearson's Simple Correlation Coefficient, Chi-Square test and "t" test. Results shown that almost half of respondents belong to positive attitude category, while one third of them belong to negative attitude. and more than a fifth of them belong to neutral attitude. There was a significant relation between degree of attitude of respondents and general grade of first academic level, degree of knowledge of national agricultural development projects, exposure to information sources, courses' contribution to identifying work in agricultural field and family's possession of agricultural land and desire to own a reclaimed land. Finally, reasons of abstaining from working in agricultural field were low wages, low perception of society to workers and shortage of job opportunities after graduation.

KEYWORDS: Attitudes of Students, Faculty of Agriculture, Cairo University, agricultural field.